كلّــيّة الدّراسات العليا

برنامج الإدارة التعليمية

دَورُ المُشرف التّربويّ في توجيه مُعلّمي اللغة العربيّة لتوفير مُناخٍ صفّيّ فعّال في المَدَارس الثّانويّة في مديريّة تربية وتعليم الخليل وسبل تحسينه من وجهة نظر المعلّمين

The Role of the Educational supervisor in Directing Arabic language Teachers in High Schools in Hebron Directorate of Education to Provide and Effective Classroom Environment and Ways to Improve it from Teachers' Perspective

إعداد

محمد يوسف الطرده

إشراف

د. منال ماجد أبو منشار

قُدِّمتْ هذه الرِّسالةُ استكمالاً لمتطلَّباتِ الحصولِ على دَرجةِ الماجستير في الإدارةِ التَّعليميّة من كليّة الدِّراسات العُلْيا في جامعة الخَليل، فِلَسْطِين.

2020 م

إجازة الرسالة

دور المشرف التربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة لتوفير مناخ صفي فعّال في المدارس الثانويّة في مديرية تربية وتعليم الخليل وسبل تحسينه من وجهة نظر المعلمين

إعداد

محمد يوسف الطرده

إشراف

د. منال ماجد أبو منشار

نُوقشت هذه الرسالة يوم الخميس بتاريخ 31 / 12 /2020م، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة التالية أسماؤهم:

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
د. منال ماجد أبو منشار	/ مشرفاً ورئيساً	.....
أ.د محمد عبد الإله الطيطي	/ ممتحناً خارجيّاً	.....
د. كمال خليل مخامرة	/ ممتحناً داخليّاً	.....

الخليل - فلسطين

1442هـ -2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

"هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ

وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ"

(الجمعة: 2)

الإهداء

إلى الاستثناء الوحيد، صاحبة السُّموّ

(الحَليمَة، أمّي)

"وكلُّ النَّاسِ يا أمّي مياهٌ ... ووحدكِ زمزمٌ يروي فؤادي"

*

إلى السّند الذي لا يكلّ ولا يملّ، صاحب اليَد الطُّولى

(اليوسُف، أبي)

"أبي يا أبي إنَّ تاريخَ طيبٍ ... وراءك يمشي فلا تَعْتَبِ"

*

إلى العِقد الفريد، أشقّاء الروح

(إخوتي)

*

إلى مَورِد العِلم، والتّفاؤل، صانعة العقول، وصاحبة الأثر الذي لا يزول

(الدّكتورة: منال أبو منشار)

*

إلى ورثة الأنبياء، وحملة لواء العلم

(زملاء الدّراسة والعمل)

*

إلى رفاق الدّرب، ومقصّري المسافات الطّويلة

(الأصدقاء)

الباحث: محمد الطرده

إقرار:

أُقرّ أنّا مُعدّ هذه الرسالة، بأنّها قُدمت إلى جامعة الخليل لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصّة، ما عدا ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة أو أيَّ جزء منها، لم يُقدّم لنيل درجة عليا أخرى لأيّ جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

محمد الطرده

التاريخ:

شُكرٌ وتَقدير

"لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

الشّكر لله المتفضّل على عباده أولاً وآخراً، شكراً توجبه سوابغُ نِعمه، والصّلاة والسّلام على نبيّه المعلّم الأمين، ومَن اتّبعه بإحسان إلى يوم الدّين.

إنّ الإنسان ليعجز في بعض المواقف عن ردّ الفضل لأهله، لكن لا يعجز عن شكرهم وتقديرهم، فشكراً جامعتي، جامعة الخليل، القلعة الشّامخة، والبيت الآمن.

أساتذتي الأفاضل، في كليّة التربية، وكليّة الآداب، فضلكم عليّ كبير، وأثركم محفور في القلب والذّاكرة، لا يمحوه تعاقب الأيّام، وإنّه ليشرّفني أن أتقدم لكم بجزيل شكري، وعظيم امتناني على كلّ ما قدّمتموه.

الدّكتور (الأب) كمال مخامرة، عميد كليّة التربية، شكراً لك معلّماً ووالداً، ومناقشاً، شكراً لحرصك الدّائم، ودعمك الذي لا يستطيعه إلا قائد مثلك.

الأستاذ الدّكتور، محمد عبد الإله الطيطي، شرُفتُ كثيراً باطّلاعك على الدّراسة، وقبولك مساعدتي بتوجيهاتك وملاحظاتك التي أسهمت في إثراء الدّراسة، وجعلتها في صورة أفضل، شكراً جزيلاً لك على جهودك المباركة.

معلّمتي ومشرفتي، الدّكتورة منال ماجد أبو منشار، محظوظٌ بأن نَهلْت من بحر علمك، ونهر إنسانيّتك، فشكراً عظيمة على جهودك الحثيثة في تقديم كلّ ما يلزم من دعم، وتوجيهات، لإتمام الدّراسة، فضلك عليّ كبير، وكبيرٌ جدّاً.

إلى كلّ من ساهم في إتمام الدّراسة، وإخراجها بصورتها الحاليّة، من محكّمين، ومشرفين، ومعلّمين، ومساعدين، أشكركم من سويداء القلب.

إلى قارئ الدّراسة: شكراً لك، أتمنى أن تعذر نقصي البشريّ الوارد هنا، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نَفسي.

<u>والله وليّ التّوفيق</u>

الباحث: محمد الطرده

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات.....ز
فهرس الجداول.....ي
فهرس الملاحق.....ل
ملخّص الدّراسة باللغة العربيّة.....م
Abstract.....س
الفصل الأول.....1
الإطار العام للدراسة.....1
الفصل الأول.....2
الإطار العام للدراسة.....2
مقدّمة الدّراسة.....2
مشكلة الدّراسة.....4
أسئلة الدّراسة.....5
فرضيّات الدّراسة.....5
أهداف الدّراسة.....6
أهميّة الدّراسة.....7
مصطلحات الدراسة.....7
حدود الدّراسة.....9
الفصل الثاني.....10
الإطار النظري والدراسات السابقة.....10
الفصل الثّاني.....11
أوّلاً: الإطار النّظري.....11
أوّلاً: الإشراف التّربويّ.....11
مفهوم الإشراف التربويّ.....12
أهميّة الإشراف التّربويّ.....13
أهداف الإشراف التّربويّ.....14

أدوار المشرف التّربويّ.....16
ثانياً: المناخ الصّفيّ.....18
مفهوم المناخ الصّفيّ.....19
أهميّة المناخ الصّفيّ الفعّال:.....19
العوامل المؤثّرة في المناخ الصّفيّ.....21
مجالات المناخ الصّفيّ الفعّال: 22
المجال الأوّل: الانضباط الصّفيّ.....22
أسباب عدم الانضباط الصّفيّ: 23
المجال الثّاني: مشاركة الطّلبة: 25
المجال الثّالث: تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة: 26
المجال الرّابع: استخدام التّعزيز: 30
ثانياً: الدّراسات السّابقة: 32
ثالثاً: التّعقيب على الدّراسات السّابقة.....39
الفصل الثّالث **43**
الطّريقة والإجراءات.....43
الفصل الثالث.....44
الطريقة والإجراءات.....44
منهج الدراسة.....44
مجتمع الدراسة.....44
عيّنة الدّراسة.....45
أداة الدراسة.....45
وصف الأداة.....45
صدق الأداة.....46
صدق المحكمين 46
تصحيح الأداة.....50
متغيرات الدراسة.....50

إجراءات الدِّراسة..... 51
الأساليب الإحصائية..... 51
الفصل الرابع..... **53**
نتائج الدراسة..... 53
الفصل الرابع..... 54
نتائج الدراسة..... 54
الفصل الخامس..... **69**
مناقشة النتائج والتوصيات..... 69
الفصل الخامس..... 70
أولا: مناقشة النتائج..... 70
ثانياً: التوصيات..... 81
قائمة المراجع..... 83
- القرآن الكريم..... 83
أولاً: المراجع العربية..... 83
ثانياً: المراجع الأجنبيّة:..... 89
الملاحق..... 91

فهرس الجداول

جدول (1): خصائص أفراد العينة الدّيموغرافيّة..... 45

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كلّ فقرة من فقرات المجال، مع الدّرجة الكليّة للمجال..... 47

جدول (3): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كلّ مجال من مجالات الأداة، مع الدرجة الكليّة للأداة..... 48

جدول (4): معاملات الثبات للمقياس..... 49

جدول (5): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، من وجهة نظر المعلّمين. 50

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين 54

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير الانضباط الصفي من وجهة نظر المعلّمين مرتبة تنازلياً. 56

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مشاركة الطلبة من وجهة نظر المعلّمين مرتبة تنازلياً. 57

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة من وجهة نظر المعلّمين مرتبة تنازلياً..... 58

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لاستخدام التعزيز من وجهة نظر المعلّمين مرتبة تنازلياً..... 60

جدول (11) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات تقديريات المعلمين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، تبعاً لمتغير النوع..... 62

جدول (12) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات تقديريات المعلمين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي..... 63

جدول (13): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة..... 64

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات المستجيبين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة..... 65

جدول (15): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة..... 67

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة في صورتها الأولية.....92
ملحق رقم (2): قائمة المحكمين.....95
ملحق رقم (3): الاستبانة بصورتها النهائية.....96
ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة موجه إلى مديرية تربية وتعليم الخليل.....99
ملحق رقم (5): كتاب تسهيل مهمة من مركز البحث والتطوير إلى مديرية تربية وتعليم الخليل 100
ملحق رقم (6): كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية وتعليم الخليل إلى المدارس الثانوية التابعة لها
..... 101

ملخّص الدّراسة باللغة العربيّة

دَورُ المُشرف التّربويّ في توجيه مُعلّمي اللغة العربيّة لتوفير مُناخٍ صفّيّ فعّال في المَدَارس الثّانويّة في مديريّة تربية وتعليم الخليل وسبل تحسينه من وجهة نظر المعلّمين.

إعداد: محمّد الطرده

إشراف: د. منال ماجد أبو منشار

العام: 1442هـ-2020م

هدفت الدّراسة التّعرف إلى درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين، في ضوء متغيّرات الدّراسة (النّوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). واستخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ. وتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلّمي اللغة العربيّة في تربية وتعليم الخليل، البالغ عددهم (132) معلّماً ومعلّمة، وذلك خلال الفصل الدّراسيّ الأوّل للعام الدّراسيّ (2021/2020).

وبلغ عدد عيّنة الدّراسة (102) معلّماً ومعلّمة، جرى اختيارهم بطريقة المسح الشّامل، واكتفى الباحث بالعيّنة المُتاحة عيّنة للدراسة، المكوّنة من (102) معلّماً ومعلّمة من معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثّانويّة في مديريّة تربية وتعليم الخليل، واستُخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكوّنت من (32) فقرة، موزّعة على أربعة مجالات: (الانضباط الصفيّ، مشاركة الطّلبة، تفعيل أساليب التدريس الحديثة باستخدام الأنشطة والوسائل التعليميّة، استخدام التّعزيز).

وتوصّلت الدّراسة إلى النتائج التّالية:

أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين كانت متوسّطة، إذ بلغ المتوسط الحسابيّ للدرجة الكليّة (3.58)، وبنسبة مئوية بلغت (71.6%).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في** الدرجة الكلية وجميع المجالات لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تُعزى إلى متغيّرات (النوع، المؤهل العلمي)، في حين وُجِدت فروق ظاهرة تُعزى إلى متغيّر (سنوات الخدمة).

وفي ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدّراسة أوصى الباحث عدّة توصيات، أهمّها:

إنشاء قنوات تواصل دائمة بين المشرفين والمعلّمين، بهدف الاستماع إلى آراء المعلّمين، ومعرفة احتياجاتهم المتعلّقة بالمناخ الصفيّ الفعّال، بعيداً عن الزّيارات الصفيّة، وكتابة التّقارير.

ضرورة أن تكون توجيهات المشرفين وبرامجهم مبنيّة على معرفة حقيقيّة بواقع الطلبة والمعلّمين في المدارس الثّانويّة، والبيئة المحليّة التي يعيشون فيها، وألا تكون التّوجيهات والبرامج نفسها لجميع المعلّمين، في جميع المدارس، دون النّظر إلى الفروق بين المعلّمين، والمدارس، والطّلبة.

Abstract

This study aims at investigating teachers' perspectives regarding the role of educational supervisor in directing Arabic language teachers in high schools in Hebron directorate of education to provide and effective classroom environment and ways to improve it from teachers' perspective; this was done taking into consideration study variables including (gender, qualifications, and service years). The researcher followed the descriptive analytical method. The study's population consisted of all (132) Arabic teachers in Hebron, during the first semester in the educational year (2020/2021).

Participants of the study included (102) teacher, chosen according to the comprehensive survey method. A questionnaire consisting of (32) item divided into four sectors (classroom discipline, students' interaction, activating modern teaching methods using educational aids and activities, and applying reinforcements) was used to collect data.

Findings of the study included that:

- The role of educational supervisors in directing secondary schools' Arabic language teachers to provide a healthy teaching environment is moderate, with a mean average of (3.58) and percentage of (71.6%).
- There are no statistically significant differences at the level of significance ($a \leq 0.05$) and the role of educational supervisors in directing Arabic Language teachers to provide affective teaching environment in high schools in Hebron due to (gender and qualifications) variables, however, there were apparent differences due to (service years) variable.

In the light of the findings of the study, the researcher suggests some recommendations including:

- Establishing permanent communication channels between supervisors and teachers, with the aim of listening to the opinions of teachers, and knowing their needs related to an effective classroom climate, away from class visits and writing reports.
- The need for supervisors' directives and programs to be based on real knowledge of the reality of students and teachers in secondary schools, and the local environment in which they live, and that the directives and programs should not be the same for all teachers, in all schools, without looking at the differences between teachers, schools, and students.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدّمة الدّراسة

إنَّ التّعليم مهنةٌ ذات قيمة سامية لدى الشّعوب جميعاً، فهو المحرّك الأقدر على دفع عجلة التّقدّم والتّطوّر، واللحاق بركب الأمم، فعليه يَعتمد بناء الأجيال، وعليه يستند حدوثُ التّغيير المرغوب فيه، وبه يتمّ إصلاح الأفراد، وجعلهم أكثر إنتاجاً وامتلاكاً للإمكانيّات التي تجعلهم قادرين على تغيير الواقع وتطويره، بما يتناسب مع أهداف المجتمع وتطلّعاته المستقبليّة.

والعمليّة التّعليميّة نظام متكامل، يتطلّب من جميع أفراده بناء علاقات متبادلة ومتنوّعة، تُفضي إلى تطوير جميع أجزاء النّظام، ولأنّ المعلّمَ يعدّ الطرف الأكثر تأثيراً في العمليّة التّعليميّة؛ تركّزت الجهود على تطويره، والسّعي نحو جعله أكثر كفاءةً وقدرة على القيام بمهامه على أتمّ وجه، ولأنّ الغرفة الصّفيّة هي مركز التقاء المعلّمين والمتعلّمين معاً؛ برزت أهميّة توفير المناخ الصّفيّ الفعّال، وضرورة تهيئة البيئة الصّفيّة بشكلٍ جيّد، يجعلها تساهم في تحقيق الأهداف التّربويّة المنشودة.

"ويجمع التّربويّون على أن العملية الإشرافيّة خدمة فنيّة متخصصة، يقدّمها المشرف التّربويّ المختص إلى المعلّمين، بقصد تحسين عمليّة التّعلّم والتّعليم. وتعمل الخدمة الإشرافيّة على تمكين المعلّم من المعرفة العلميّة المطلوبة والمهارات الأدائيّة اللازمة، على أن تُقدّم بطريقة إنسانيّة تكسِب ثقة المعلّمين وتزيد من تقبّلهم وتحسّن في اتجاهاتهم" (عطوي، 2014).

وإذا أردنا النّظر إلى العوامل المساهمة في توفير المناخ الصّفيّ الفعّال، نجد أهمّ الأطراف هي: المعلّم، ومدير المدرسة – كمشرف مقيم – والمشرف التّربويّ. وتَوفُّر هذه العوامل واختلافها يتطلّب منها

العمل بصورة تعاونيّة، من أجل تذليل التّحدّيات، وحلّ المشكلات التي تحول دون تحقيق الأهداف المتوقّع الوصول إليها داخل الغرفة الصّفيّة.

ونظراً لأهميّة دور المشرف التّربويّ في توجيه المعلّمين نحو توفير مناخ صّفيّ فعّال؛ أجريت العديد من الدّراسات التي هدفت إلى تِبيان ما يمكن للمشرفين التّربوّيين تقديمه للمعلم، من أجل مساعدته في إدارة الصّف، واستثمار كلّ الوسائل المتاحة لديه، لتوفير بيئة صفيّة جيّدة.

وأكّدت العديد من الدّراسات مثل دراسة العيد (2017) على ضرورة تعاون المشرف التّربويّ مع المعلّم في وضع خطّة للمناخ الصّفيّ الفعّال في إدارة غرفة الصّف في ضوء نتائج الأوراق البحثيّة الحديثة. ودراسة مخامرة وقباجة (2014) التي أوصت بإدراج كلّ ما يتعلّق بالمناخ الصّفيّ الفعّال في مقررات إعداد وتأهيل المعلّمين قبل وأثناء الخدمة. ودراسة شلش (2018) التي أوصت بضرورة تركيز الإشراف التّربويّ على ربط التعلّم ببيئة الطّالب المدرسيّة.

ونظراً لتوصيات الدّراسات السّابقة، وخبرة الباحث، حول أهميّة المناخ الصّفيّ الفعال في تطوير وتحسين العمليّة التعليميّة، ومشكلة إدارة الصّف التي تواجه المعلّمين في معظم الأحيان؛ والتي تؤدي إلى ضعف قدرتهم على أداء مهامهم على أتمّ وجه، ولأنّ دور المشرف التّربويّ ضروريّ في توجيه المعلّمين وإرشادهم، وخاصة معلّمي اللغة العربيّة، نظراً لطبيعة المادّة الواسعة وجمود بعض موضوعاتها؛ رأى الباحث أهميّة إجراء دراسة توضّح مدى ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربيّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفيّ فعّال، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين.

مشكلة الدّراسة

للمناخ الصّفيّ الفعّال دور كبير في تحقيق الأهداف التّعليميّة داخل الغرفة الصّفيّة، ولأنّ توفير هذا المناخ لا يأتي بالصّدفة والعشوائيّة؛ لا بدّ من دراسة العوامل المؤثّرة فيه، وكيفيّة تكوينه وتطويره وتحسينه، ورأى الباحث من خلال خبرته التّدريسيّة في وزارة التّربية والتّعليم وخبرة زملائه وآرائهم، ضرورة وجود مناخ صفيّ أكثر فاعليّة مما هو عليه، وخاصّة في المدارس الثّانويّة، إذ إنّ الطلبة في هذه المرحلة محاطون بكلّ أسباب التّشتت والتّشويش، ويحتاجون لبيئة صفيّة قادرة على جذب انتباههم واستقرار تفكيرهم، واللغة العربيّة مادّة متشعّبة الموضوعات، وكغيرها من اللغات تحتاج إلى التّفاعل الجيّد كي يحدث تعلّمها وإتقانها، وهذا ما يساهم فيه المناخ الصّفيّ الفعال، الذي يعتمد بدور كبير على المعلّم، لكن، يحتاج المعلم في كثير من الأحيان إلى من يرشده إلى سُبل توفير وتحسين المناخ الصفيّ الفعّال، وهذا الدّور في جزء كبير منه منوط بالمشرف التّربويّ، وبالاطلاع على الأدب التّربويّ، وتوصيات الدّراسات السّابقة، وملاحظة الضّعف الجَليّ لدى الطّلبة في اكتساب مهارات اللغة العربيّة، والعُزوف عن تعلّمها، رأى الباحث أنّ المجال ما زال مفتوحاً أمام دراسات قد تضيف جديداً إلى ما توصّلت إليه الدّراسات السّابقة حول المناخ الصفيّ الفعّال، وبناء على ما سبق تولّدت الحاجة والرّغبة لدى الباحث لدراسة دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثانوية في مديريّة تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفيّ فعّال، والوصول إلى سبل تطوير وتحسين هذا المناخ من وجهة نظر المعلّمين.

أسئلة الدّراسة

تهدف الدّراسة التّعرف إلى دور المشرف التّربويّ ودرجة ممارسته لتوجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تسعى الدّراسة إلى الإجابة عن السّؤال الرئيسيّ التّالي:

ما درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين؟

ومن السّؤال الرئيسيّ انبثقت الأسئلة الفرعيّة التّالية:

1- هل تختلف تقديرات معلّمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم الخليل لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، من وجهة نظر المعلّمين، باختلاف متغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

2- ما هي السّبل المقترحة لتحسين دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل، من وجهة نظر المعلّمين.

فرضيّات الدّراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل، لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ في توجيههم لتوفير مناخ صفيّ فعّال، تعزى إلى متغيّر النّوع (معلّم، معلّمة).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل، لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ في توجيههم لتوفير مناخ صفيّ فعّال، تعزى إلى المؤهل العلميّ (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل، لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ في توجيههم لتوفير مناخ صفيّ فعّال، تعزى إلى سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

أهداف الدّراسة

تهدف الدّراسة إلى:

1. التّعرف إلى درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثانويّة في مديريّة تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّيّ فعّال، من وجهة نظر المعلّمين.
2. الكشف عن وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المشرف التربوي في توجيه معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثانويّة في مديريّة تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّيّ فعّال، تُعزى إلى متغيّرات (النّوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).
3. اقتراح سبل من شأنها تحسين دور المشرف التربوي في توجيه معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثانويّة في مديريّة تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّيّ فعّال.

أهميّة الدّراسة

تكمن أهميّة الدّراسة في:

1. تسليط الضّوء على محور شديد الأهميّة في العمليّة التعليميّة التعلميّة، وهو المناخ الصّفيّ الفعّال.
2. بيان أهميّة دور المشرف التربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة نحو توفير مناخ صفّيّ فعّال.
3. التأكيد على أهميّة دور المعلّم في العمليّة التّعلميّة التعليميّة، وضرورة متابعة المشرف له من أجل إكسابه المهارات الشّخصيّة والمهنيّة التي تساعده في توفير مناخ صفيّ فعّال.
4. توجيه أنظار المسؤولين في مديريّات التربية والتّعليم إلى دور المشرف التربويّ، وطبيعة تأثيره على المعلّمين في توفير مناخ صفيّ فعّال.
5. الوصول إلى مقترحات نابعة من احتياجات حقيقيّة، ومن واقع معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثّانويّة، تساهم في تحسين دور المشرف التربويّ المتعلّق بالمناخ الصفيّ الفعّال.

مصطلحات الدراسة

الدّور: "تلك الممارسات السلوكيّة التي تحقق ما هو متوقّع ومطلوب في مواقف محددة، ويترتّب على هذه الممارسات إمكانيّة التنبؤ والاستدلال على سلوك الفرد في مواقف متعددة" (مرسي، 2001: 133).

المشرف التّربويّ: "خبير تربويّ، مختصّ بأحد المباحث الأكاديميّة، يعمل على رفع كفايات المعلّمين، ومديري المدارس الأكاديميّة، والمهنيّة، والتربويّة، والشّخصيّة، لتحسين العمليّة التعليميّة التعلّميّة" (وزارة التّربية والتعليم العالي الفلسطينيّة، 2016: 6).

ويعرّف الباحث مشرف اللغة العربيّة إجرائيّاً بأنّه: القائد التربويّ المختص، الذي يمتلك مجموعة من المؤهلات، والمعارف، والمهارات، التي تمكّنه من تقديم التّوجيهات اللازمة لمعلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثّانويّة في مديريّة تربية وتعليم الخليل، لمساعدتهم في توفير مناخ صفيّ فعّال من خلال الانضباط الصّفيّ، ومشاركة الطّلبة، وتفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، واستخدام التّعزيز.

المناخ الصّفيّ: "يقصد بالمناخ الصّفي، الجوّ النفسي والاجتماعي الذي يسود بيئة التّعلم، والتّفاعل الصّفي بين المعلّم وتلاميذه." (أبو خليل، فادية، 2011: 33).

المناخ الصفيّ الفعال: "هو ذلك المناخ الذي يهدف إلى تطوير التّنظيم الفعليّ داخل الصّف، من خلال الإجراءات التي يؤديها المعلّم بهدف توفير الظروف اللازمة لإحداث التّعلم في ضوء الأهداف التعليميّة المحددة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلّمين، من أجل تطوير إمكاناتهم إلى أقصى حدّ ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة" (الخطيب، 1995).

ويعرّف الباحثُ **المناخ الصّفيّ الفعّال إجرائيّاً بأنّه:** درجة تفاعل الطلبة من خلال توفّر بيئة صفيّة تمتاز بالانضباط الصفيّ، ومشاركة الطّلبة، وتفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، واستخدام التّعزيز، ويُسمح من خلالها بناء قنوات تواصل فعّالة بين المعلم والطلبة والعكس، والطلبة أنفسهم، والتّفاعل مع المنهاج والمواقف التّعليميّة، من أجل تحقيق الأهداف التعليميّة والتربويّة المنشودة، في ظلّ علاقات إنسانيّة خالية من السّلطويّة، والخوف، واحتكار الوقت.

مديريّة تربية وتعليم الخليل: هي وحدة إداريّة تدير المدارس الواقعة في المناطق التّالية: مدينة الخليل، تفّوح، بيت كاحل، ترقوميا.

حدود الدّراسة

1- **حدّ الموضوع:** تقتصر الدّراسة على معرفة دور المشرف التربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة لتوفير مناخ صفّيّ فعّال وفق المجالات التالية: (الانضباط الصّفيّ، مشاركة الطّلبة، تفعيل أساليب التدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، استخدام التّعزيز).

2- **الحد البشري:** تقتصر الدّراسة على معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثّانويّة التابعة لمديريّة تربية وتعليم الخليل.

3- **الحد المؤسسي:** اقتصرت الدّراسة على المدارس الثّانويّة التّابعة لمديرية تربية وتعليم الخليل.

4- **الحد المكانيّ:** مديرية تربية وتعليم الخليل، وتشمل: مدينة الخليل، تفّوح، بيت كاحل، ترقوميا.

5- **الحد الزّمانيّ:** طبقت الدراسة خلال الفصل الأوّل من العام الدّراسيّ 2020-2021م.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثّاني

أوّلاً: الإطار النّظري

يعرض هذا الفصل الأدب النظريّ المتعلّق بالمحاور التي تتناولها هذه الدّراسة، ويتحدّث المحور الأول عن الإشراف التّربويّ من حيث: مفهومه، وأهميّته، وأهدافه، ومهام المشرف التربويّ.

ويتناول المحور الثّاني المناخ الصّفيّ من حيث: مفهومه، وأهميّته، والعوامل المؤثّرة فيه، ومجالاته الأربعة: الانضباط الصّفيّ، مشاركة الطّلبة، تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، استخدام التّعزيز.

وينتهي هذا الفصل بعرض أبرز الدّراسات السّابقة، العربيّة، والأجنبيّة، ذات العلاقة بموضوع الدّراسة، والتّعقيب عليها، وتوضيح أوجه الاستفادة منها.

أوّلاً: الإشراف التّربويّ

يُعدّ الإشراف التّربوي ركيزة أساسيّة من ركائز العمليّة التّربويّة، فهو أداة تسعى بشكل مستمر لتطوير وتسهيل العمليّة التّعلميّة التعليميّة، من خلال الإشراف على المعلّمين وإرشادهم إلى ما يخدم تطوّرهم المهني والمعرفيّ، ويشكّل الإشراف حلقة وصل بين المعلمين والمناهج، والوزارة، وهو الأمر الذي يوفّر للمسؤولين تغذية راجعة مستمرّة، يعرفون من خلالها مشكلات المناهج والمعلّمين والطّلبة، ويعملون على حلّها، ولأنّ الإشراف يسعى دائماً إلى التّطوير وتحقيق الأهداف المرغوب فيها، فهو يحتّم على مسؤوليه المتابعة الحثيثة للدراسات والتّجارب الحديثة التي يُتوصّل إليها في هذا الحقل، ومن ثم توظيفها في خدمة المعلّمين والعمليّة التربويّة بشكل عام.

ويحظى الإشراف التربويّ بمكانة سامية في العمليّة التّربويّة، حيث يُعدّ الوسيلة التي يتّضح من خلالها واقعُ التربيّة والتَّعليم، لذا، كان حلقة مهمّة في سلسلة تنظيم التعليم، فهو العنصر الرّئيسيّ الذي يساهم في

وضع الخطط والسياسة التعليميّة موضعَ التنفيذ، ويساعد في نجاحها بشكل كبير، كما أنّه يساعد على توفير المناخ المناسب لمحاور العمليّة التّعلّميّة التعليميّة كافّة من أجل تحقيق الأهداف المَنشودة (دقيبينة، صالح، 2016).

مفهوم الإشراف التربويّ

ورد تعريف الإشراف التربويّ في الأدب النظريّ بصور متعددة، وكان هذا التعدد نتيجة طبيعيّة لتطوّر الإشراف التربويّ عبر تاريخه، ومهما اختلفت التعريفات، فإنها تُجمع على أنّ الإشراف محسّنٌ لأداء المعلمين، باعتبارهم محور العمليّة الإشرافيّة، واللبنة الأساسيّة في تطوير وتقدّم العمليّة التعلّميّة التعليميّة.

يرى (خضر، رائد، 2011، ص15) أنّ كلمة الإشراف بشكل عام تعني "مباشرة الآخرين أو مراقبتهم أو توجيههم وإثارة نشاطهم بقصد تحسينهم."

أمّا الإشراف التربويّ فعرفته (وزارة التّربية والتّعليم العالي الفلسطينيّة، 2016: 6) بأنّه: "العمليّة المخططة والمنظّمة الهادفة إلى مساعدة المديرين والمعلّمين على امتلاك مهارات تنظيم تعلّم الطلبة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليميّة التربويّة، وتحسين العمليّة التعليميّة التّعلميّة."

ويعرّفه (عطوي، 2014: 265) بأنّه: "عمليّة قياديّة ديمقراطيّة تعاونيّة منظَّمة، تُعنى بالموقف التّعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب، وبيئة ومعلّم وطالب، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثّرة في ذلك الموقف وتقييمها؛ للعمل على تحسينها وتنظيمها؛ من أجل تحقيقٍ أفضل لأهداف التعلّم والتّعليم."

وذكر (المعايطة، عبد العزيز، 2012: 16-15) أنّ الإشراف الحديث هو "عمليّة ديمقراطيّة، فنيّة، قياديّة، إنسانيّة، منظَّمة وشاملة ومستمرّة، وسيلتها الاتصال بأنواعه المختلفة، وغايتها تطوير العمليّة

التّعليميّة التّعلميّة من خلال التّفاعل بين المشرف التّربويّ ومدير المدرسة كمشرف مقيم، والطّالب كمحور للعمليّة التعليميّة التّعلميّة، والمعلّم كمحرّك لذلك المحور، ومنفّذ للخطّة التّدريسيّة."

ويرى الباحث أن مفهوم المعايطة من أكثر المفاهيم شموليّة، وقرباً من التوجّهات الحديثة للإشراف، لذا، يعتمده كمفهومٍ مناسب لدراسته وتوَجُّهاته نحو العمليّة الإشرافيّة.

أهميّة الإشراف التّربويّ

رافق تطوّرَ مفهوم الإشراف التربويّ تطوّرٌ في أهميّته، فبعد أن كان مهمّة تفتيشيّة فُجائيّة تُعنى بتصيّد أخطاء المعلّمين، والعمل على تقييمهم فقط، ثمّ مهمّة توجيهيّة ديمقراطيّة تعاونيّة تُعنى بالعلاقات الجيّدة بين المشرفين والمعلّمين، هدفها تنمية المعلّمين، ومساعدتهم في تخطّي التحديات التي تواجههم، أصبح اليوم مهمّة تستهدف كلّ ما يتعلّق بالطالب، من مناهج، ومعلمين، ومواقف تعلّميّة تعليميّة، وطرائق وأساليب تدريسيّة، وعمليّات تقيميّة وتقويميّة، بصورة علميّة مدروسة، كما أصبحت العلاقات بين المشرفين والمعلمين علاقات متّزنة، بعيدة عن الأهواء الشّخصيّة والتّسلط، وبعيدة أيضاً عن التّساهل الذي يؤدّي إلى عدم اهتمام المعلّمين بتنفيذ المهام المنشودة بصورة جيّدة.

ويرى (السّبيل، مضاوي، 2013) أبرز ما يؤكّد على أهميّة الإشراف التربويّ يتمثّل في أنّ التربية أصبحت عملية منظّمة لها نظرياتها ومدارسُها الفكريّة الخاصّة، التي تسعى جميعها إلى تطوير الإنسان الذي يحتاج بطبيعته إلى المساعدة والتّعاون، ومن هنا تتأكّد حاجة المعلم إلى المشرف التربويّ حيث يُعدّ مستشاراً ومشاركاً له في نجاح العمليّة التعليميّة، كما أن التحاق عدد من غير المؤهلين تربويّاً للعمل في مهنة التّدريس يتطلّب وجود المشرف التربوي الذي يعينهم على القيام بمهامّهم بأفضل طريقة، هذا بالإضافة إلى اصطدام بعض المعلمين القدامى المؤهلين تربويّاً بواقع قد يختلف في صفاته وإمكانيّاته عمّا اكتسبوه وتعلّموه في الماضي.

ومما يُضفي للإشراف التربويّ أهميّة كبيرة، ويجعله ضرورة مُلحّة، أنّ مهنة التّدريس مهنة حيّة متطوّرة، مليئة بالمتغيّرات التي تتطلّب متابعة مستمرّة، ولا يستطيع المعلّم بمفرده متابعة هذه التغيّرات، كما أنّ الإشراف يعمل على تلمّس احتياجات الطلبة، وقياس مدى تقدّمهم، ووضع خطط تساهم في علاج نقاط ضعفهم وتعزز نقاط القوّة لديهم، ويساعد أيضاً الجهات المختصة في وضع المناهج الدّراسيّة، وتقييمها، وتحسينها بشكل دوريّ.

أهداف الإشراف التّربويّ

إنّ أهداف الإشراف التّربويّ على كثرتها، تتمحور حول تحسين العمليّة التعلّميّة التّعليميّة، عن طريق دراسة كلّ العوامل التي ترتبط بها وتؤثّر عليها، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها من قبل الجهات المختصّة.

وقد ذكرت (وزارة التربية والتّعليم العالي الفلسطينيّة، 2016) مجموعة من أهداف الإشراف التربويّ، تتمثّل في: مراقبة الواقع التّربويّ وتحليله، وتطوير كفايات العاملين في الميدان التّربويّ، وتنمية الانتماء لمهنة التّعليم والاعتزاز بها، والتعاون والتّنسيق مع الجهات المختصّة للتعاون في مجال التّخطيط والتنفيذ للبرامج والأبحاث التربويّة، وبناء جسور اتصال قويّة بين العاملين في حقل التربية والتّعليم، وتنفيذ خطط الوزارة بشكل ميدانيّ، والنّهوض بمستوى التّعليم، واستثمار الإمكانيّات المتاحة بأفضل الطّرق، وتعزيز العلاقة بين المدرسة والبيئة المحليّة، وتلمّس حاجات المعلّمين، ومساعدتهم في تنفيذ مهامهم، وتشجيعهم على تحقيق الأهداف المشتركة، عن طريق التعاون مع الأطراف الأخرى جميعها.

وهذه الأهداف في النّهاية تصبّ في مصلحة الطّالب، المُخرج النهائي للعمليّة التربويّة، وبالتّالي مصلحة المجتمع ككل، المجتمع الذي سيحتضن هذا الطّالب ويستثمره في إحداث التّطوّر والتّقدم.

ويري (المعايطة، عبد العزيز، 2012) أن الإشراف التّربويّ عمليّة قياديّة وتوجيهيّة، يقوم بها مشرفون مُعدّون في مجال الإشراف، تهدف في مجملها إلى إعطاء المعلّمين فكرة عن التّربية ومفهومها وخصائصها، وتساعدهم في تفهم أهداف المدرسة والسّعي لتحقيقها، وتطبيق النّظريات والمبادئ العامّة للتربية، ووضع الخطط التّعليميّة الجيّدة، وتشخيص حاجات الطّلبة بشكل دقيق، وإعداد ما يلزم لتلبيتها، وتثمين جهود المعلّم في النّهاية، ومساعدته على النّمو السليم في الاتجاه الصحيح بجميع الوسائل المُتاحة.

إذاً، لا يوجد هدف للإشراف التربويّ الحديث يتمثّل في التّفتيش عن هفوات المعلّم، ورصدها، إنّما جميع الأهداف تسعى إلى الأخذ بيد المعلّم نحو التطوّر، وتوجيهه إلى تحقيق ما يصبو إليه بجودة عالية.

والإشراف في هذه الأيام، لا يهدف إلى فحص أو تقييم أداء المعلّمين، ولكنَّه الآن عمليّة فنيّة، تهدف إلى التطوير المستمر للمعلّمين. وبالتّالي يتوجّب على المشرفين التّربويين التّخلي عن أساليب الإشراف القديمة عند تنفيذ مهامهم على أرض الواقع، واتّباع الأساليب الحديثة، لا قراءتها والتّغني بها فقط، فالأهمّ من المعرفة، تطبيقها في موضِعها الصّحيح، والوقت المناسب (Rohmatika & Kholid, 2019).

وذكر (عطوي، جودت، 2014: 267–269) أنّ أبرز أهداف الإشراف التربوي تتمثّل في: "تطوير المنهاج المدرسيّ، بأبعاده الثلاث: الأهداف والمحتوى، والأسلوب المُتَّبع في عمليّة التّعليم والتّعلم، وأسلوب التّقويم. وتنظيم الموقف التّعليمي التّعلّمي، ومساعدة المعلّمين على تنمية قدراتهم وكفاياتهم، لبلوغ الأهداف التّربويّة المُعلنة، وإحداث التّغيير والتّطوير التّربويّ، وتحسين البيئة والظّروف المدرسيّ، وتطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحليّة."

ويرى الباحث أنّ الإشراف التربويّ الحديث لم يَعُد يهدف إلى التفتيش عن الأخطاء وتقويمها فقط، بل أصبحت أهدافه وقائيّة، أكثر من كونها علاجيّة، فهو يقوم على أساس متين، قوامه استشراف المستقبل والتنبّؤ بمشكلاته، ووضع الحلول لها قبل وقوعها، لِما في ذلك من توفير للوقت والجهد، وتجاوز الارتباك والتّخبط الذي تحدثه المشكلات المفاجِئة.

أدوار المشرف التّربويّ

يرى بعض المعلّمين أنّ الإبداع في مهنة التّدريس يقوم على التّمكن من المادة العلميّة، التي تركّز على النّاحية العقليّة فقط، ولكن في الحقيقة، إنّ مهنة التّدريس أوسع وأشمل من أن تُحدَّد في تنمية الطلبة تنمية عقليّة، فلا بدّ من مراعاة النّواحي الانفعاليّة، والجسميّة، والرّوحيّة للطلبة، ومن هنا تتولّد مهمّات المشرف التربويّ الأكثر فاعليّة وتأثيراً في العمليّة التعلّميّة التّعليميّة، وتجعلنا بحاجة إلى مشرفٍ خبير، يتمتّع بقدرات عالية، تمكّنه من توجيه المعلم، ومساعدته في جعل اهتمامه بالطّلبة أوسع وأكثر قدرة على التّغيير.

ويتولى المشرف العديد من الأدوار في العمليّة التعليميّة، أهمّها دور المستشار الغنيّ بالمعلومات التي تستثمر لتحسين المخرجات التعليميّة، والمساعدة في تحقيق المعلمين لأهدافهم، والتغلّب على التحديّات المرتبطة بالممارسات الصفيّة المختلفة (Vieira, 2000). والمشرف الكفء، يستشرف المشكلات المستقبليّة، ويضع لها حلولاً قبل وقوعها. ومن أهم أهداف الإشراف، تحسين الأداء العام للمدرسة، وتحسين جودة العمليّة التعليمية بشكل عام (Tesema, 2014).

ولم تعد مهام المشرف التربويّ محدودة في الغرف الصفيّة، بل تشعّبت هذه المهام حتّى أصبح المشرف مسؤولاً عن تهيئة وتطوير كلّ ما يتعلّق بالطّالب من بيئة مدرسيّة، ومناهج تعليميّة، وكوادر بشريّة.

ومن مهام الإشراف التربويّ، تبرز مهام المشرف، حيث يرى (السّبيل، مضاوي، 2013) أنّ مهام المشرف التربويّ تتمحور حول مساعدة المعلمين على فهم وظيفتهم، والإيمان بها إيماناً يدفعهم إلى الإخلاص في أدائها، إيماناً يمكنهم من توجيه نموّ التلميذ نحو الاشتراك الإيجابي في حياة المجتمع، ومساعدة المعلّمين على فهم الأهداف التربويّة، واختيار ما يناسبهم منها، والمساعدة على وضع الخطط السليمة، والمساعدة في وضع البرامج وأساليب النشاط التّربويّ التي تشبع ميول المتعلّمين وتستجيب لحاجاتهم، المساعدة على فهم وسائل التعليم، وطرقه وأدواته، المعاونة في متابعة كل ما هو جديد في أمور التعليم، وتوظيفه في العمليّة التعلميّة التعليميّة، والمساعدة في متابعة الخطط الموضوعة، والعمل على تحسين الظروف المؤثّرة في التعليم، والمعاونة على تقويم العمليّة التعليميّة كلّها تقويماً سليماً، على أسس صحيحة، والمساعدة على أن ينمو المعلمون في مهنتهم نموّاً ذاتيّاً، والارتفاع بمستوى الأداء فيها، والعمل على تنسيق جهود المعلّمين، وجمعهم حول مبادئ خُلُقيّة ومهنيّة يسيرون وفقها.

ولتنفيذ هذه المهام، يتوجّب على المشرف التربويّ أن يتحلّى بدرجة عالية من الخبرة المهنيّة، والكفاءة العلميّة، حتّى يتمكّن من أداء مهامه، في ظل التّوجهات الحديثة للإشراف التربويّ، التوجّهات المبنيّة على أسس علميّة، والعمل بروح الفريق، وتقبّل الآراء، وتركّز على المبادئ الإنسانيّة في التعامل، والتّنوّع في الأساليب الإشرافيّة حسب ما تقتضيه الحاجة، ويناسب المواقف.

وركّزت وزارة التربية والتّعليم الفلسطينيّة (معايير المشرف التربويّ، 2018) على مجموعة من المهام التي تُعدّ معياراً للحكم على درجة قيام المشرف بواجباته في أربعة مجالات: المجال الأول: القيادة والإشراف، وتتمثّل في بناء الخطط التَّربويَّة، والقيام بزيارات إشرافيَّة للمدارس، وتوظيف أساليب الإشراف التَّربويّ وأنماطه المختلفة، وقيادة عمليّات التَّطوير المدرسي بشكل تعاونيّ، ودعم النُّمو المهنيّ للمعلمين، وتحمّل المسؤوليّة المهنيَّة. المجال الثّاني: التّطور المهني، ويظهر من خلال مواكبة المستجِدّات في الأمور

التَّربويَّة، وتوظيف مهارات التَّدريب في مساعدة المعلّمين، وتوظيف أنواع التَّفكير والتّأمّل الذّاتي ودعم المعلّمين لتوظيفها، المجال الثّالث: تطوير العمليَّة التَّعلميَّة التَّعليميَّة، من خلال إثراء المقررات التَّعليميّة بشكل مستمر، ودعم مجتمعات التّعلُّم المهنيَّة (مدرسة عنقود، مديرية) بما يخدم العمليَّة التَّعلميَّة التَّعليميَّة، وتفعيل دور البرامج والمشاريع التَّربويَّة في المدارس لتطويرها، وتطبيق استراتيجيّات التَّقويم التَّربويّ، المجال الرّابع: ويتمثّل في الاتّصال والتَّواصل بمهارة عالية مع جميع الأطراف في المؤسسات التربويّة.

وعلى المشرف التربويّ أن يحرص على تلمّس الحاجات التربويّة التي قد يحتاج إليها المعلّمون، واقتراح الوسائل والبرامج الكفيلة بإشباعها، وكذلك اقتراح البرامج التدريبيّة التي تهدف إلى تطوير المعلّمين، والمشاركة في إعداد البرامج التدريبية وتنفيذها بالتنسيق والتعاون مع جهات الاختصاص الأخرى، كما يقوم المشرف التربوي بأخذ تغذية راجعة تمكّنه من التعرّف على أثر البرامج التدريبية ومدى الاستفادة منها (Clifford & Condon, 2010).

ثانياً: المناخ الصّفيّ

يعدّ المناخ الصفيّ عاملاً مؤثّراً بشكل كبير في العمليّة التعلّميّة التعليميّة، لأنّه يُشكّل حلقة الوصل بين المعلّم والطلبة، والمواد التّعليميّة، والتّفاعل بينهم، فمن الضّروريّ التركيز على المناخ الصفيّ بشقيه: الماديّ، والاجتماعيّ النفسيّ، كأحد أهم العوامل المؤثّرة في سلوك الطّلبة وتحصيلهم، وسير العمليّة التعليميّة بشكل عام، فالبيئة هي اليد الخفيّة التي تشكّل سلوك الإنسان.

ويعتمد التعليم الصفيّ الفعّال على إدارة وتنظيم البيئة الصفيّة، بحيث توفّر للطلبة الفرص المناسبة للنموّ والتعلّم والتّفاعل الإيجابيّ داخل الغرفة الصّفيّة، بعيداً عن أجواء الخوف والعقاب، خاصةً أنّ الإدارة الصفيّة الحديثة لم تعد تُركّز على ضبط الصفّ باستخدام الوسائل التأديبيّة، إذ أصبح يُنظر لإدارة

الصّف على أنها تعلّم اجتماعيّ، يتمّ من خلال تهيئة جوّ اجتماعيّ إيجابي (تفاعل إيجابيّ)، وتكوين علاقات صحيّة بين المعلم وتلامذته، وبين التلامذة أنفسهم (أبو شعيرة وغباري، 2009).

مفهوم المناخ الصّفيّ

المناخ الصفيّ مفهوم شامل، يتضمّن كلّ ما يؤثر في العمليّة التّدريسيّة داخل الغرفة الصفيّة، بما فيها المعلّم، والطّلبة، والمواد التّعليميّة المختلفة، والتّفاعل الذي ينشأ بينهم، ولأن الفرد محصّلة تفاعل مؤثّرات البيئات المختلفة كالمدرسة، والمنزل، والجيران، بالإضافة إلى غرفة الصّف، فإنّ بيئة المجتمع المحليّ تؤثّر في سلوك الطّالب داخل الغرفة الصّفية، وبالتّالي فإنها تؤثر على المناخ الصفيّ. (رضوان، 2004).

ويعرّف المومني والنّوافلة، (2014: 234) المناخ الصفيّ بأنّه "الجوّ العام الذي يسود الغرفة الصفيّة، نتيجة العلاقات الناشئة بين المعلّم والطلبة، وبين الطّلبة أنفسهم، في إطار المهمّات التعليميّة التي تجري داخل الغرفة الصفيّة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، في ضوء مجموعة من التّعليمات والإرشادات الثّابتة والواضحة."

أهميّة المناخ الصّفيّ الفعّال:

إنّ المُطَّلعَ على العمليّة التعلّميّة التعليميّة من قرب؛ يدرك جيّداً مدى تأثير المناخ الصفيّ الفعّال على جذب انتباه الطّلبة، وتحويل وقت الحصص من دقائق مملّة إلى دقائق مليئة بالحيويّة والتّفاعل، وهذا ينعكس إيجاباً بدرجة كبيرة على تحصيلهم، ورغبتهم في التعلّم.

وركّز (درار، 2014: 335) على أنّ المناخ الصفيّ "يجب أن يكون مثيراً للتفكير بوسائله وتحضيراته، وألّا يحتكر المعلّم معظم الوقت، وأن يمركز النشاط حول الطالب، ويطرح أسئلة تفكير عليا، وأن تكون ردوده حاثّة على التّفكير."

والمناخ الصفيّ إمّا أن يكون مناخاً إيجابيّاً، تسوده الطّمأنينة والرّضا، يتفاعل فيه الطّلبة مع معلّميهم، وإقامة حلقات تواصلٍ مبنيّة على الثّقة والمحبّة، وإمّا مناخاً سلبيّاً، تسيطر فيه مشاعر الخوف، والضّجر، ويميل فيه الطلبة إلى حالة عدم الاستقرار، والملل، وكره المادّة والجوّ العام للحصص الدّراسيّة، لذا، يولي التربويّون وأصحاب القرار اهتماماً كبيراً بالمناخ الصفيّ، وكل ما يؤثر فيه إيجاباً أو سلباً، لمحاولة جعله مناخاً آمناً يمكّن الطلبة من الحصول على تعليمٍ متميّز، وبجودة عالية.

لذا، تتولد الحاجة لتعزيز الثقة بالذات لدى الطلبة من أجل بناء مناخ صفي إيجابي، والتأثير الأكثر أهميّة هو الذي يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم داخل الغرفة الصفية، ويظهر ذلك في تفاعل المعلّم معهم، حيث ينظر إليها بشكل يكون داعماً لهم، بدلاً من أن تكون سلبية، وقاسية، ومزعجة، وفيها استنكار، فإن هذا سيؤدي إلى انعدام ثقة الطلبة بأنفسهم، بالإضافة إلى أن استخدام لغة الجسد مع الطلبة يوضح لهم شعور المعلم نحوهم، عبر الإيحاءات التي ينقلها بشكل غير شفهيّ، من خلال العيون وتعبيرات الوجه. (Kyriacou, 2004).

كما أنّ البيئة الصّفيّة تعدّ منبتاً جيّداً للإنجاز الأكاديميّ، والعلاقة الجيّدة بين المعلّمين والطّلبة تساعد على ارتفاع التحصيل الأكاديميّ لدى الطلبة (Baek & Choi, 2002).

ويرى الباحث أنّ المناخ الصفيّ الفعّال يؤدي إلى تزويد الطّلبة باتّجاهات إيجابيّة نحو المعلّم، والطلبة الآخرين، والمادّة الدّراسيّة، كما ينمّي لديهم العديد من المهارات مثل: المحاورة، والاستماع، والقدرة على تقبّل الآخر، ومناقشته.

ويرى (إبراهيم، أزهار وسُليمان، محمّد، 2019) أن التَّفاعل الصفي يُشكِّل بين المدرّس والطالب الرَّكيزة الأساسيّة للموقف التعليمي، لأنّه لا يؤدي إلى تحقق الأهداف التعليميّة الخاصّة بالدّرس فحسب، بل

يؤدي إلى اكتساب المتعلّم لأنماط ثقافيّة واجتماعية مختلفة، سواء من المعلم، أو من المتعلم، وذلك لكون التربية عمليّة اجتماعيّة. ويتأثر نمط التَّفاعل بين المعلم والمتعلم بالجوّ الاجتماعي، والنَّفسي السَّائد في حجرة الدِّراسة، والذي يؤثر بدوره على فاعلّية المتعلّم، وبالتَّالي يزيد تحصيله الدّراسي، وعلى قدرتهم على تحقيق الأهداف التربوية.

العوامل المؤثّرة في المناخ الصّفيّ

يتأثّر المناخ الصفيّ بعوامل كثيرة، لا بدّ من لفت الانتباه إليها، وتسخيرها في خدمة هذا المناخ، وما ينتج عنه من تأثير في سلوك الطّلبة وقدراتهم التحصيليّة، ومن هذه العوامل: خبرة المعلّم التّدريسيّة، وكفاءته العلميّة، والاستراتيجيّات، والأساليب، والوسائل التي يستخدمها في الغرف الصفيّة، بالإضافة إلى سلوكيّات المعلّم، وتوجّهاته التي تظهر خلال تواجده مع الطلبة، واتجاهاته نحو المادّة التي يدرّسها.

وقد وضّح الخطايبة (2002) أنّ المناخ الصفيّ يتأثر بعدد كبير من العوامل، ومن أهم هذه العوامل، عوامل تتعلّق بالمعلّم، إذ إنّ المعلّم الكفء أحد الوسائط المهمّة التي تلعبُ دوراً مهمّاً، ورئيساً في تهيئة مناخات إيجابيّة، وإدارة الأنشطة المختلفة التي تنظّم التّفاعلات بين الطلبة داخل الصّف من جهة، ومع المعلّم من جهة أخرى، بالإضافة إلى دور المعلّم في فهم سلوك طلبته ومشكلاتهم، وهناك عوامل أخرى تتعلّق بالطّالب، تتمثّل في جنس الطّالب، وسلوكه، وخصائصه، وهناك أمور أخرى تتعلّق بالمدرسة وإدارتها، تتمثّل في حجم المدرسة وموقعها، وعدد صفوفها، وسعتها، وإمكاناتها.

فكلّ ما يحيط بالطّالب من أشياء ماديّة ومعنويّة يمكن أن تؤثّر إيجاباً أو سلباً على المناخ الصفيّ، سواء كانت هذه الأشياء مرتبطة بالمعلّم وتوجّهاته، أو بالطّالب نفسه وميوله، ومهاراته، أو زملائه وسلوكهم، أو المادّة التعليميّة وأساليب تدريسها، أو حتّى بالمدرسة وما يحيط بها.

ويرى (عبد الحكيم، 2014: 8) أنّ من أكثر العوامل تأثيراً في غرفة الصف هي: "المعلم/ الطلبة: القائمون على إدارة الصف، فالمعلم يمثل أداة منفذة وموجهة، والطّلبة هم محور العملية التعليمية. البيئة الصفيّة: وهي المسرح الذي تُمارس فيه كل الأنشطة الخاصة بعملية التعليم والتعلّم، ويستخدم فيه الأثاث والإمكانيّات، وما تشتمل عليه من وسائل مساندة. الفترة الزّمنية: وهي المعيار الذي يُحدد مناسبة تنفيذ كل إجراء أو نشاط داخل أو خارج المدرسة. الإمكانيّات الماديّة المُساندة: ويُقصد بها الوسائل الإلكترونيّة والمادّة التعليميّة والوسائل المختلفة."

مجالات المناخ الصّفيّ الفعّال:

تحدّث التربويون عن عدد من المجالات التي يؤدي الاهتمام بها إلى توفير مناخ صفيّ فعال، وبعد الاطلاع على الأدب التربويّ، والخبرة التدريسيّة، رأى الباحث أنّ أربعة مجالات يُساهم وجودها في توفير مناخ صفيّ فعّال بشكل كبير، وهي المجالات التي بُنيت عليها أداة الدّراسة، وتمثّلت في: الانضباط الصفيّ، مشاركة الطّلبة، تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، واستخدام التّعزيز.

المجال الأوّل: الانضباط الصّفيّ

يتخطى مفهوم التعلم الصفي وإدارته، تلك الممارسات الجديّة المتسمة بالجمود والتسلط، وأنماط التفاعل الإنساني أحادية الاتجاه، إذ انتقل دور المعلّم إلى مستويات أكثر تعقيداً وتشعباً، وتوسَّعت المسؤوليات والواجبات، لتُعنى بجوانب شتّى، لا تقتصر على نقل المعرفة العلميّة والنظريّة، بل تتعدى ذلك إلى مفهوم الرعاية الشّاملة، من أجل المساعدة في تحقيق النمو الشخصي المتكامل للطلبة. إنّ المعنى التقليدي لمفهوم إدارة التعلم الصّفّي، يتضمّن الضّبط والنّظام الذي يكفل الهدوء التّام للتلاميذ في الصف، من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق النتاجات المرصودة، وذلك من خلال ما يقوم به من إجراءات صفيّة تدريسية كذلك، فإنّ الضبّط والنظام مكوّنان رئيسيّان في التعليم إذ دونهما لا يحدث التعلّم (أبو جادو، 2006).

أسباب عدم الانضباط الصّفيّ:

مشكلات النّشاط: وتضمّ مشكلات مثل: قصر فترة الانتباه، وسهولة التّشتُّت، والنّشاط الزّائد، وتدنّي مستوى النُّضج. مشكلات التّفاعل: وتضمّ مشكلات مثل: الخجل والانسحاب، والرّفض من قبل الزملاء. مشكلات أكاديميّة: وتضمّ مشكلات مثل: الفشل الدّراسيّ، والسّعي وراء الكمال في الإنجاز، وتدنّي مستوى التّحصيل، والتّحصيل دون مستوى القدرة. (بقلة، 1991).

ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه، يحاول بعض الطلبة –خاصّة في المرحلة الثّانويّة– جذب انتباه المعلّم أو زملائهم، ليكونوا بارزين ومعروفين لدى الجميع، في محاولة منهم لإثبات ذاتهم، مما يشكّل حالة من عدم الانضباط لديهم.

الملل والضّجر، شعور التلاميذ بالرّتابة والجمود في الأنشطة الصّفيّة، يجعلهم يقعون فريسة لمشاعر الملل والضّجر، وانشغال التلاميذ بما يثير تفكيرهم يقلّل من هذه المشاعر، كما أنّ المعلّم الذي يحدّد توقعاته في نجاح تلاميذه، ويخلق جوّاً من التّشويق في صفّه، ويحدّد استعداد تلاميذه ويوجّهه، ويراعيه فيما يقدّمه من أنشطة وموادّ تدريسيّة، هو معلّم نَشط، وقادر على تقليل أسباب عدم الانضباط في صفّه. (المعايطة، 2007).

الإحباط والتّوتُّر، يعدّان من الأسباب التي تجعل الطّلبة يشعرون بالملل من التعلّم، وقد يتحوّل الطلبة الذين تسيطر عليهم هذه المشاعر إلى طلبة غير منضبطين. ويمكن تحديد أسباب حدوث الإحباط والتّوتّر فيما يلي: طلب المعلّم من الطلبة أن يكون سلوكهم طبيعيّ، دون تحديد معايير السلوك الطبيعي، فيظل الطلبة متخوّفين من سلوكهم، وردّة فعل المعلّم عليه. سرعة المعلّم في تقديم المواد التعليميّة، دون إعطاء فترة راحة عقليّة ولو بسيطة بين الشّرح. رتابة النّشاطات التعليميّة، وصعوبتها، وقلّة حيويتها، وقدرتها على حفز الطلبة على التّفاعل.

الحاجة إلى الاستقلال، الطّالب يحتاج إلى إشباع شعوره بالاستقلال الذاتي، من خلال اختيار أنشطته ومهامّه بنفسه، ومن المهم أن يسعى المعلّم إلى جعل الغرف الصّفيّة تتيح للطلبة المساهمة في اختيار الأنشطة وتنفيذها، ليشعر الطلبة بالرّاحة النفسيّة، وإشباع رغبته في أنّه قادر ولديه أمكانيّات تمكّنه من المساهمة الفاعلة في العمليّة التعلّميّة التعليميّة.

الحاجة التعليمية المناسبة للعقليّة، سواء أكانت المواد التعليميّة أقل من مستوى الطّالب أو أعلى منه، سيكون الأمر غير مريح بالنّسبة له.

وربّما تولّد الحاجة إلى الحب، والأمن، والقبول، نوعاً من العنف لدى الطلبة، إذ يشعرون بأنهم غير مرحّب بهم في الغرف الصفيّة.

ولا شكّ أنّ انعدام الانضباط لأيّ سبب كان، سيؤثّر سلباً على قدرة الطّلبة على التّعلم، ويفقدهم الدّافعيّة، مما يزيد المشكلة تعقيداً، فالعلاقة ارتباطيّة بين الانضباط والدّافعيّة للتعلّم، خاصّة إذا أصبح الدّافع للتعلّم نابع من داخل الطلبة، إذ إنّ الطلبة الذين يتكوّن لديهم دافع داخليّ للتّعلّم، يحملون مشاعر إيجابيّة تجاه المؤسسة التّعليميّة التي ينتسبون لها، كما أنّهم يتميّزون بنشاط عالٍ داخل القاعة الغرفة الصّفيّة، يمكّنهم من المشاركة الفاعلة. (Ryan & Deci, 2000).

ويرى المقيد (2009) أن الانضباط الصفي الذي تتم ممارسته في بعض المدارس، يختلف عن مفهومه العلميّ، وأن الانضباط الذاتي القائم على الرقابة الذاتية من الطلبة أنفسهم، أكثر جدوى من الانضباط الخارجي الموجه من معلمهم، الأمر الذي يعطي المعلم مساحة كافية بأن يغرس عند طلبته الانضباط الذاتي، من خلال تقوية العلاقة مع طلبته وتقديره لحاجاتهم، كما يمكن للمعلم أن يوجه النشاطات

التعليميّة لخدمة الانضباط الصفي، مما يساعد إلى تنمية الرغبة في التعلم عند الطلبة، حتى لا يلجأ الطلبة إلى إثارة الفوضى مما يسبب الأذى للموقف التعليمي.

وقد تحدّث التّربويون عن طرائق عدّة لمعالجة مشكلات الانضباط الصفيّ، والتّعامل معها، منها طرائق علاجيّة، ومنها ما هو وقائيّ، وفي هذا السياق أشار المساعيد والخريشة (2012) إلى مجموعة مبادئ ينبغي مراعاتها عند التّعامل مع الطلبة، ومنها: أن يكون المعلم يقظاً دوماً لما يجري في الصف، وبهذا يستطيع أن يستجيب فوراً لما يمكن أن يعطّل سير العمليّة التعلّميّة التعليميّة. وعليه ألا يترك الكثيرين دون عمل، ويجعلهم ينتظرون زملاءهم كي ينتهوا من نشاط معين، لأن ذلك يدفعهم للتّشويش وملء الفراغ بما لا يُرغب فيه. ضرورة أن يتدخل بصورة لبقة مع عدم التشهير بالمسيئين في حال حدوث أي مشكلة. وأن يحافظ على جوّ مريح، فيه شيء من المرح والفكاهة، وهذا لا يتعارض مع وجوب الجديّة، ومثل هذا الجو المريح يدفع الطلبة إلى العمل بتلقائيّة وحماس وأن يبدي المعلم التسامح، خاصة مع الطلبة الذين لا تؤدي تصرفاتهم إلى إحداث خلل أو تشويش أو فوضى في الصّف. وأن يجعل المتعلّم يقوم بتنفيذ مهمّات تعلّمه، وتجعله فاعلاً لا منفعلاً. ثم احترام المتعلّمين مهما كان عمرهم.

المجال الثّاني: مشاركة الطّلبة:

إن أكثر ما يحتاجه الموقف التعليميّ داخل الصف الدراسي في مؤسساتنا التعليميّة، وجود البيئة الجاذبة الآمنة، وهذه الأخيرة لا تتحقّق إلا عند حدوث تفاعل إيجابي بين أفراد جماعة الصّف (تفاعل بين المعلم والمتعلّم، وبين المتعلّم وزملائه)، وذلك من خلال بناء سليم للعلاقات داخل الصف، وتسيير مشترَك ديمقراطيّ للصف، يقوم على التّعاون، والعمل بروح الفريق، ويسمح بمشاركة المتعلمين في المواقف التعليميّة، ويحُدّ من احتكار الأساتذة لوقت الحصص، وكذلك اتّباع الأساتذة لاستراتيجيّات واضحة وبناءة في معالجة المشكلات الصفيّة، ولا ننسى أهميّة الجانب الماديّ للبيئة الصفيّة، من ترتيب وتنظيم

ونظافة...، وذلك بهدف الارتقاء بشخصيّة المتعلّم، وإكسابه معارف واتجاهات تمكّنه من مسايرة عصره، ليكون فرداً ناجحاً متفوقاً، نافعاً لنفسه ومجتمعه (محمد، براهيمي وميلود، بكاي، 2017).

ومن أهمّ العوامل المؤثّرة في المناخ الصفيّ، ومشاركتهم الفاعلة، الجوّ الديمقراطيّ، وقيادة الصّف بصورة إنسانيّة، قائمة على التّسامح والتّقبّل، ويصف البدري (2005: 99) الإدارة التسامحيّة الديمقراطية للصف بقوله: "يعيش مناخ هذه الإدارة بظل جو مفعم بالطمأنينة وإبداء الرأي وحرية التعبير وممارسة النقد الموضوعي بإطار الاحترام المتبادل وتقدير المشاعر والحث على السعي للنجاح وإبراز المهارات الطلابية وتثمين العمل والنشاط والتفاعل داخل حجرة الدراسة، كما ينص على إتاحة فرص التكافؤ للطلبة والتعاون على إسقاط الظواهر التعليمية المدانة، وشعور الطلبة بالحرية وقرب المعلم إليهم يبثون إليه مشاكلهم حتى العائلية منها، المعلم في هذه الإدارة قائد وأب ومسؤول، وصديق يرى فيه الطلبة القدوة والنموذج، يهتم بالمتغيرات ويشرك التلاميذ في تقويم مسيرتهم العلمية."

والمعلم هو الشخص الرئيسي في عملية تحديد نوعية التفاعلات الشخصيّة، ومشاركات الطلبة، التي تشكل بيئة حجرة الدراسة، وعليه فإن العلاقات الإيجابية تمثل الحجر الأساس في عملية التعلّم، والمعلّم الذي يتمكن من إقامة علاقات إيجابية مع طلبته، ويعطيهم مجالاً للمشاركة وإبداء الآراء، يستطيع بلا شك تقليل مشاكل الانضباط الصفيّ، وتحقيق التعلّم الفعّال (الحريري، 2010).

المجال الثّالث: تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة:

تطرّق الأدب التربويّ إلى أساليب تدريسيّة كثيرة، ومتشعبة، فهي ترتبط بالعناصر الانفعالية والسلوكية للمعلّمين بشكل كبير، وتختلف من معلّم لآخر، فتجعل أحدهم مميّزاً، ومؤثّراً، وتجعل الآخر عاديّاً، مملّاً. ويمكن أن نذكر منها:

– "أسلوب التدريس المباشر: نوع من أساليب التدريس التي تقوم على آراء وأفكار المعلّم الذاتيّة، ويقوم من خلاله بتوجيه عمل الطلبة، ونقد سلوكهم، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الصف الدراسي.

– أسلوب التدريس غير المباشر: ويعرف بأنّه ذلك الأسلوب الذي يتمثّل في محاولة الكشف عن آراء الطلبة، مع تشجيع واضح من قبل المعلّم لإشراكهم في الحوار، والمناقشة التي تجعل العملية التعلّميّة التعليميّة أكثر فاعليّة وجذباً" (دعمس، 2010: 101).

– أسلوب التّدريس القائم على المدح والنّقد: ويقصد بهذا الأسلوب ما يغلب على شخصيّة المعلّم أثناء عرض الدّرس من استخدام لعبارات المدح والثناء أو النّقد والذّم.

– أسلوب التّدريس القائم على الأسئلة المتكررة: يعتمد على الأسئلة المتكررة، فيغلب على الدّرس تكرار الأسئلة، مما يُحدث للطلبة السَّأم، والملل تجاه هذا الأسلوب، فكأنّهم آلات عليها أن تجيب على ما يطرحه المعلّم من أسئلة فقط.

– أسلوب التدريس القائم على ضرب الأمثال: يُستخدم لتقريب الأفكار وإيضاح المبهم في الدرس. ويتميز هذا النمط التدريسيّ بإثارة دافعيّة الطلبة نحو التعلّم، وهذا الأسلوب يساعد الطلاب على المقارنة والقياس بين المعلومات، ويشجّعهم على التّحليل، وبناء الآراء (المقاطي، 2010).

– الأسلوب القصصي: يعتمد على تحويل الدّروس إلى قصص لها عناصر، وأحداث، ويعتمد هذا الأسلوب على الحوار، وله أثرٌ كبير في إيصال المعلومات للطلبة، لكن، يجب على المعلّم أن يستخدمه بشكل مدروس، لأنه يحتاج إلى وقت وإعداد وإمكانيّات كثيرة.

أمّا الوسائل التعليمية فتعرّف بأنها: "الوسائل والأدوات، والمواد التي يستخدمها المعلم، لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريب الطلبة على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وغرس القيم دون أن يعتمد المعلّم على الألفاظ للوصول بالمتعلم إلى الحقائق العلميّة والتربويّة، بسرعة وقوّة، وبكلفة قليلة" (الطّيطي، محمّد والعزّة، فراس وطويق، عبد الإله 2018: 14).

ويمكن تصنيف الوسائل التعليميّة على أساس طبيعة الحواس التي تخاطبها إلى:

1. الوسائل البصريّة: وتمثل جميع الوسائل التي تعتمد في دراستها على حاسة البصر ومنها: النماذج، العينات، الرسوم، الصور، الخرائط، الأفلام، والرموز.
2. الوسائل السمعيّة: وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في دراستها على حاسة السمع ومنها: التسجيلات الصوتيّة، اللغة اللفظيّة المسموعة، والهاتف، والإذاعة.
3. الوسائل السمعيّة والبصريّة: وتمثل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السّمع والبصر معاً مثل: التلفزيون، أفلام الفيديو، الأفلام السينمائيّة.
4. الوسائل المتفاعلة: كالبرامج التعليميّة المحوسبة، مع التأكيد على خاصيّة التّفاعل بين المتعلم وبين البرنامج (عبيد، 2011).

وأفضل الوسائل التعليميّة تلك التي تخاطب أكبر قدر من الحواس، وتستثيرها، كي يبقى الطّلبة في حالة انتباه دائم، وكلّما زاد عدد الحواس التي تخاطبها الوسيلة، زاد تفاعل الطلبة مع الموقف التعليميّ، وكانت الفائدة أكبر، وأقوى أثراً.

أهميّة الوسائل التعليميّة: تعمل الوسائل التعليميّة على جعل التعلّم أكثر متعةً وإثارة لدافعيّة الطلبة، وتبعدهم عن الملل والضّجر أثناء الحصص، وتفعّل دورهم بشكل كبير، مما يجعلهم ينخرطون في تسيير الحصّة، ويساهمون في تحقيق أهدافها.

وذكر السّعود (2008) مجموعة من الفوائد التي يحقّقها استخدام الوسائل التعليميّة، حيث تجعل الخبرات التعليّمية أكثر فاعليّة، وأبقى أثراً، وأقل احتمالاً للنسيان. وتساعد الطلبة على الاكتشاف والابتكار من خلال تفاعلهم مع الوسائل التعليميّة. وتعمل على تدريب الحواس وتنشيطها وتيسير عمليّة التعلم. كما أنّها تساهم في حل مشكلة انخفاض المستوى العلميّ لدى المتعلّمين. وتساعد على التغلّب على الحدود الزمانيّة والمكانيّة.

ومن الضّروريّ أن تكون الوسائل مناسبة للمواقف التعليميّة، وأعمار الطّلبة، وتتوافق مع مويلهم، وألا تكون معقّدة، أو تحتوي على تفاصيل كثيرة تؤدي إلى التشتت.

وأشار زامل، وآخرون (2015) إلى أهميّة الوسائل التعليميّة من عدّة محاور:

أولاً: أهميّة الوسائل التعليميّة للمتعلّم: وذلك من خلال زيادة دافعيّته، واستعداده للتعلّم، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم والتعلّم، وتساعد في توضيح الرّموز المجرّدة من خلال المواد المحسوسة، وتنمّي مهارات التّفكير لديه، وتتيح المجال أمامه للتعبير عن رأيه، وتقوّي الملاحظة والنّقد لدى المتعلّم.

ثانياً: أهميّة الوسائل التعليميّة للمعلّم: ويتمثّل ذلك في تطوير جودة الأداء التدريسيّ، وتسهم في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، كما يسهم استخدامها في مساعدة المعلّم في التغلّب على الحدود الزمانيّة والمكانيّة، وتوفير الوقت والجهد، كما تساعد في تغيير أساليب المعلّم في التعلّيم، حيث تفرض عليه استخدام الأساليب التعليميّة التي تتناسب مع الوسيلة التعليميّة.

ثالثاً: أهميّة الوسائل التعليميّة للمادّة التعليميّة: تكمن أهميتها تجاه المادة التعليميّة في تبسيطها للمحتوى التعليميّ وجعل المتعلّم أكثر تفاعلاً معها، كما تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادّة التي يتعلّمها المتعلّم وتسهم في ربط المحتوى التعليميّ مع البيئة.

وتظهر أهميّة الوسائل ومدى تأثيرها في زيادة جودة التعلّيم من خلال اهتمام التربويين فيها بشكل كبير، حيث يسعون باستمرار إلى تطوير مجال الوسائل التعليميّة، ويرشدون المعلّمين إلى كيفيّة توظيفها في خدمة العمليّة التعلّميّة التعليميّة.

المجال الرّابع: استخدام التّعزيز:

يعدّ التّعزيز بنوعيه: المادي، والمعنوي، وسيلة فعّالة لزيادة تفاعل الطلبة داخل الغرف الصفيّة، وتكوين اتجاهات إيجابيّة لديهم نحو التعلّم والتّعليم، والمعلّم إذا استطاع استخدام التعزيز بشكلٍ مدروس داخل الغرف الصفيّة، يستطيع أن يزيد من مشاركات الطلبة، وتحفيزهم على الانخراط في البيئة التعليميّة، مما يؤثّر في رفع مستوى انضباطهم، وتوفير مناخٍ صفيّ يساعد على إكسابهم الخبرات التعليميّة بشكل يسير. ومن معززات التدريس الفاعلة تعزيز إجابات الطلبة الصحيحة، واسهاماتهم التي تعكس تفكيراً أصيلا وخيالا مبدعاً، وإنجازاتهم الفرديّة والجماعية، التي تعكس جهدهم، وتحمل طابع التنظيم الجيّد والدّقة في العمل، ليتذكر المعلم دائماً أنه لا يولد النجاح إلا النجاح، والثقة بالنفس ليست أصعب على نفس المتعلم من تثبيط الهمة، والتعيير بالقصور (الفرحان ومرعي، 2012).

ويجب الانتباه عند توظيف التعزيز إلى أمور عدّة، منها: أن يكون التّعزيز مناسباً للموقف أو السّلوك الإيجابيّ المراد تكراره، أو السّلبيّ المراد التخلّي عنه، أي أن يكون التعزيز بحجم السّلوك أو الموقف، دون مبالغة أو نقصان، وأن يكون التّعزيز تعزيزاً من وجهة نظر الطّالب نفسه، ويفضّل أن يحدث التعزيز مباشرة بعد الموقف أو السّلوك.

ويظهر أثر التّعزيز جليّاً في تكرار السلوك المحمود، والابتعاد عن السلوك غير المرغوب فيه، وزيادة تفاعل الطلبة، وانضباطهم، وخلق جوّ من المنافسة والتّحدّي داخل الغرف الصفيّة، والابتعاد عن حالة الانطفاء التي قد يصل إليها الطّلبة في حال عدم وجود التعزيز الذي يحفّزهم ويثير دافعيّتهم من وقت لآخر.

ثانياً: الدّراسات السّابقة:

بعد اطّلاع الباحث على الأدب النّظريّ، تم استعراض الدّراسات السّابقة ذات العلاقة بهذه الدّراسة، للتعرّف إلى أهمّ النتائج التي توصّلت إليها هذه الدّراسات، والإفادة منها في الدّراسة الحاليّة، وتم ترتيبها بناءً على التسلسل الزّمني، من الأحدَث إلى الأقدَم.

أجرى العيد دراسةً (2017) هدفت التّعرف إلى درجة ممارسة المشرف التربوي في توجيه معلّمي اللغة الإنجليزيّة لتوفير المناخ الصّفيّ الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظة غزّة وسبل تحسينه، لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المشرف التربويّ في توجيه معلّمي اللغة الإنجليزيّة، تُعزى إلى متغيّرات (الجنس، المؤهل العلميّ، سنوات الخدمة)، واقتراح سُبلٍ لتحسين أداء المعلّمين في توفير مناخ صفيّ فعّال، واتّبع الباحث المنهج الوصفيّ التّحليليّ للوصول إلى نتائج دقيقة لدراسته، واستخدم الاستبانة لجمع المعلومات، وتشكلت الاستبانة من (4) مجالات تندرج (8) فقرات تحت كلّ مجال، وطُبّقت الدّراسة على مجتمع مكوّن من (257) معلّماً ومعلّمة للغة الإنجليزيّة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المشرف التربوي في توجيه معلّمي اللغة الإنجليزيّة كانت بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى إلى متغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

في حين جاءت دراسة علوان (2016) بهدف التّعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف القائم على الحاجات في المدارس الثّانويّة بقطاع غزّة وسبل تحسينه، وقام الباحث باتّباع المنهج الوصفيّ التّحليليّ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، والتي حوَت (52) سؤالاً في (6) محاور، وطبّقتْ على عيّنة ضَمّتْ (455) مُدرّساً، وكانت أبرز نتائجها: أنّ ممارسة المشرفين التربويين للإشراف القائم

على الحاجات كبيرة، بوزن نسبي قدره (73.42). وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزي إلى متغيّريّ (الجنس، المؤهل العلميّ).

أمّا دراسة مخامرة وقباجة (2014) فحاولت التَّعرف على دور معلّمي ومُديري ومشرفي المراحل الأساسيّة العليا، في توفير المناخ الصفيّ الفعّال، ووَضع بعض البُنود التي تُسهم في تطوير المناخ الصّفيّ الفعّال، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدّراسة، واعتُمدت الاستبانة أداة لها، حيث طبّقت على جميع معلّمي العلوم في المدارس الأساسيّة العليا في محافظة القدس وعددهم (370) معلّماً، وأبرز نتائجها: جاء دور المعلّم في توفير المناخ الصّفي في المرتبة الأولى، جاء دور المشرف في المرتبة الثالثة، أي بدرجة متوسّطة، بعد حصول المدير على المرتبة الثّانية.

أمّا الشديفات (2014) فجاءت دراسته بهدف الكشف عن دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلّمي الدّراسات الاجتماعيّة في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشماليّة الغربيّة في محافظة المفرق، الأردن، ولتحقيق أهداف الدّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ، وصمّمت استبانة مكوّنة من (43) بنداً توزعت على خمسة مجالات، وطبّقت على (99) معلماً ومعلمة، وبيّنت النتائج ما يأتي: أنّ دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني للمعلمين حصل على درجة متوسطة، وقد جاء مجال التقويم في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال الزيارات الصَّفية، وجاء في المرتبة الثالثة مجال المناهج وأساليب التدريس، ومجال العلاقة مع الزملاء والمجتمع المحّلي، في حين جاء مجال التخطيط في المرتبة الأخيرة.

ولجأت دراسة امبيض (2014) إلى التَّعرف على دور المشرف التربويّ في تحسين أداء المعلّمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلّمين والمديرين، وأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) للمعلم على اتجاهاته نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلّمين في مدارس

القدس الحكومية، في حين تم الاعتماد على المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلّمي ومعلمات المدارس الحكومية التابعة لوزارة التّربية والتّعليم الفلسطينيّة في مدينة القدس، والبالغ عددهم (727) معلمًا ومعلمة موزعين على (39) مدرسة حكومية، إضافة إلى مديري ومديرات تلك المدارس، البالغ عددهم (39) مديرًا ومديرة، وذلك حسب احصاءات العام (2010–2011). واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ للوصول إلى نتائج الدّراسة، وتم بناء استبانة مكوّنة من (43) فقرة، موزّعة على ثلاثة مجالات: هي (التّخطيط والتنفيذ والتقويم)، توصلت الدّراسة الى نتائج عديدة، كان أهمها: وجود أراء متوسّطة تميل إلى مرتفعة لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية.

وجاءت دراسة أبو سمرة ومعمر (2013) بهدف التّعرف على دور الإشراف التربويّ في دعم المعلّم الجديد في فلسطين (المحافظات الشماليّة) من وجهة نظر المعلمين الجدد، وتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع المعلّمين الجدد الذين التحقوا بميادين العمل خلال الفصل الأول من العام الدّراسي (2009–2010) وبلغ عددهم (1590) معلماً، وتمّ اختيار عينة طبقيّة عشوائيّة، بلغ عدد أفرادها (296) معلماً، واتّبعت الدّراسة المنهج الوصفيّ، ومن أجل تحقيق أهداف الدّراسة طوّر الباحثان استبانة تكوّنت من (47) فقرة، موزعة على (6) مجالات، وتمّ التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج أنَّ دور الإشراف التربوي في فلسطين في دعم المعلّم الجديد كما يراه المعلمون الجدد كان بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (3.33) وأنّ دعم المشرف التربويّ ومدير المدرسة للمعلم الجديد كان أعلى من دعم الأقران.

بينما هدفت دراسة اللوح (2012) إلى التّعرف على درجة تحسين الإشراف التربويّ التطوريّ للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية، مع الكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء معلمي اللغة العربية في

درجة التحسن نتيجة للإشراف التربوي التطوريّ، واستخدم الباحث المنهج الوصفيّ، بينما بلغت عيّنة الدراسة (164) معلماً ومعلمة من معلمي وكالة الغوث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائيّة، وقد توصلت الدّراسة إلى نتائج كان أهمّها: أن الإشراف التربويّ التطوريّ يحسّن الممارسات التدريسيّة لمعلمي اللغة العربية بدرجة كبيرة جداً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحسين تعزى لمتغير: الجنس والمرحلة التعليمية، بينما توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وقدّم القط (2012) دراسة بهدف التّعرف على البيئة الصفية الصحيّة وعلاقتها بالضّبط الصفيّ لدى طلبة المرحلة الأساسيّة الدّنيا من وجهة نظر معلّميهم، كما هدفت إلى دراسة تأثير متغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، ومكان السكن)، واعتمد البحث المنهج الوصفيّ الارتباطيّ للوصول إلى نتائج الدّراسة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعدّت استبانتان، استبانة البيئة الصفيّة الصحية، المكونة من (29) فقرة واستبانة الضبط الصفيّ المكونة من (30) فقرة، وطبقت الاستبانتان على عينة عشوائية طبقية بلغت (203) معلماً ومعلمة (117) أنثى (86) ذكر، بنسبة (20%) من مجتمع الدّراسة، وبيّنت النتائج أن درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدّنيا للبيئة الصفيّة الصحيّة لدى الطلبة كانت عالية، أما درجة الضبط الصفي لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا فكانت متوسطة.

في حين سعت دراسة هيسمانجولو (Hismanoglu, 2010) الواردة في فرحان (2012) إلى اكتشاف وجهات نظر معلمي اللغة الإنجليزية نحو الإشراف التربوي، وعلاقته بنموّهم المهنيّ في تركيا، وهي دراسة اختصّت (57) حالة، وأجريت على عيّنة بلغت (50) فرداً من معلمي اللغة الانجليزيّة في شمال قبرص، وكانوا من جنسيات مختلفة (أمريكية، أسترالية، بريطانية، تركية) حيث تراوحت أعمارهم بين (23 – 45) سنة، ومن نتائج الدّراسة: يرى المعلّمون أنَّ المشرفين يركّزون على نواحي القوّة والضّعف، حيث

يساعدون المعلّمين في التّغلّب على الضّعف عندهم، كما يساعدونهم على إيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم.

في حين أجرى المرتجى (2009) دراسة من أجل التّعرف على دور المشرف التربويّ في تنمية المهارات القياديّة لدى معلّمي المرحلة الإعداديّة في مدارس وكالة الغوث داخل محافظة غزّة، وسبل تفعيله، واعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ من أجل تحقيق أهدافها، وكانت الاستبانة أداة لجمع المعلومات المطلوبة، ووزّعت على مجتمع الدّراسة المكوّن من (600) معلّماً ومعلّمة، وبعد الرّدود تكوّنت العيّنة من (590) معلّماً ومعلّمة، وأبرز النتائج التي توصّلت إليها الدّراسة: جاءت درجة ممارسة المشرف التربويّ لدوره عالية، بنسبة (63،97%).

في حين أجرى أبو شملة (2009) دراسة بهدف التّعرف إلى درجة فعاليّة بعض الأساليب الإشرافيّة في تحسين أداء معلّمي مدارس وكلة الغوث بغزّة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، وتم استخدام المنهج الوصفيّ التحليليّ من أجل تحقيق أهداف الدّراسة، وأعدّت للدراسة استبانة مكوّنة من أربعة مجالات: (التخطيط، تنفيذ الدروس، الإدارة الصفية، التقويم)، وزّعت على (275) معلّماً ومعلّمة، وكانت أبرز النتائج التي توصّلت إليها الدّراسة: فاعليّة الأساليب الإشرافيّة المتبعة من قبل المشرفين التربويين بدرجة عالية.

وجاءت دراسة عسيري (2008) بهدف تحديد دور المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفيّ الفعال في الصّفوف العليا من المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، لكل من المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس، وقد تكوّنت العيّنة من (82) معلماً (9) مشرفين (30) مدير مدرسة ابتدائية، ومن أبرز نتائجها: وجود فقرات

ذات تأثير عالٍ جداً، وفقرات ذات تأثير عالٍ، في المناخ الصفي للفقرات المتضمنة تحت محور دور المشرفين التربويين.

وأجرى المنصور (2008) بهدف التعرف على دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلّمي الصّفوف الأوليّة بمحافظة عنيزة من خلال أربعة مجالات: التخطيط للتدريس، وطرق واستراتيجيات التدريس، والتقويم، وإدارة الصّف والعلاقات الإنسانية، وكشف الفروق ذات الدلالات الإحصائية بين متغيِّرات (المؤهِّل، التخصص، الخبرة) في استجابات أفراد الدّراسة، ولتحقيق أهداف الدّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفيّ المسحيّ التحليليّ لجمع بيانات الدراسة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها، وقد صمِّمت أداة الدّراسة (الاستبانة) وفق مقياس "ليكرت" الخماسي متضمِّنة (61) عبارة في (5) محاور، وطبِّقت أداة الدّراسة على جميع أفراد مجتمع الدّراسة، وهم جميع معلمي الصفوف الأولية بمحافظة عنيزة والبالغ عددهم (202) معلّماً، بطريقة المسح الشّامل، وبلغ عدد الاستبانات المُرجعة (170)، وكانت أهمّ نتائج الدّراسة: أن المشرف التربوي يمارس دوره في تنمية الكفاءة المهنيّة لمعلمي الصفوف الأولية بمحافظة عنيزة بدرجة كلِّية (عالية) لجميع محاور الدراسة الخمسة.

وكان هدف دراسة أوفب (Oghuvb, 2007) الواردة في المنصور (2008) تحديد الإشراف الفعَّال وغير الفعّال في المدارس من وجهة نظر المعلمين. استهدفت الدّراسة تحديد الإشراف الفعّال وغير الفعّال في المدارس من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدّراسة استخدّم الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ، واعتمد على الاستبانة كأداة للدّراسة، وقد طُبقت الأداة المكونة من (42) عبارة على عينة مكوّنة من (1150 معلما)، وقد توصّلت الدّراسة إلى أنّ الإشراف الفعّال في المدارس يظهَر عن طريق أداء المدرِّسين والطلاب، والذي يظهر من خلال التحقيق الإيجابيّ للأهداف المطلوبة، ويتمثَّل الإشراف غير

الفعّال بعدم تحقيق المعلّمين والطلبة للأهداف المطلوبة، وتدخّل المجتمع المحليّ في قوانين المدرسة، ممّا يتسبب في فقدان المدرسة لأدوارها، وإفساد الأخلاق والقيم.

وقامت انيتا وآخرون (Anita، et al, 2006) المُشار إليها في مخامرة وقباجة (2014) بدراسة هدفت إلى العمل نحو تحسين المناخ الصفيّ، وجعله أكثر حيويّة ومرحاً للطالبات في مجال الهندسة، حيث أجريت هذه الدّراسة في كليّة الهندسة بجامعة بنسلفينيا استيت في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، إذ تكوّنت عينة الدّراسة من (146) طالبة، تخصص رئيسيّ هندسة، وتمّ استخدام المقابلة أداةً للدّراسة، وقد أشارت نتائج الدّراسة إلى أنّ الطّالبات يفضّلن المناخ الصّفيّ الأقل عدداً، والأكثر استخداماً لوسائل الإيضاح والعرض، والأنشطة الجماعيّة، وأنَّ المحاضرين هم الذين يخلقون البيئة الصّفيّة الدّاعمة لعمليّة التعلّم.

وجاءت دراسة سانتا (Santa، 2004) الواردة في علوان (2016) تهدف الكشف عن وظيفة المشرف التربويّ في تطوير الأداء المهنيّ لمعلّم العلوم الطبيعيّة بالمرحلة الثانويّة، والمرتبطة بتحديد الأهداف التدريسيّة وصياغتها، وطرق التدريس، واستخدام الوسائل التعليميّة، وأساليب تقويم الطّلبة، وقد أجريت الدّراسة في مدينة دبلن الإيرلندية، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (166) معلّماً من معلمي المدارس الثانويّة بمدينة دبلن، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات المطلوبة من عيّنة الدّراسة، ومن أبرز نتائج الدّراسة جاءت الدّرجة الكليّة للمشرف التربويّ في تحديد الأهداف التدريسيّة وصياغتها متوسطة، بنسبة (66%)، ودور المشرف التربويّ في تطوير استخدام الوسائل التعليميّة جاء بدرجة متوسطة، بنسبة (70%)، في حين جاءت درجة المشرف التربويّ في تطوير أساليب تقويم الطلبة بدرجة ضعيفة، بنسبة (53%).

.

بينما حاولت دراسة وفاندو وهوقستين (Huckesten & Ovando، 2003) التعرّف إلى دور الممارسات الإشرافيّة في تحسين تقدّم الطلبة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (59) مشرفاً ومشرفة في المدارس النموذجيّة لمقاطعة تكساس، وأظهرت الدراسة أربعة أدوار للمشرف وهي: مُسهِّل للعمل، ومطوّر للعاملين، ومساعد في تخطيط المنهاج، ومزوّد للمصادر اللازمة للغرف الصفية، وأظهرت النتائج كذلك أنّ المشرفين يساهمون في تقدّم الطلبة والمعلمين على حد سواء.

ثالثاً: التّعقيب على الدّراسات السّابقة

تهدف هذه الدّراسة إلى التّعرف على درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين، وأجرى كثير من الباحثين دراسات حول الإشراف التربويّ وتأثيره في العمليّة التربويّة بجميع عناصرها، ومن خلال الاطّلاع على الدّراسات السّابقة، ومقارنتها بالدّراسة الحالية، تمّ الوصول إلى مجموعة من أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، ويمكن ترتيبها على النحو التّالي:

الأهداف

تتفق معظم الدّراسات السّابقة مع الدّراسات الحاليّة في الهدف العام، حيث سعت إلى معرفة دور المشرف التربويّ أو العمليّة الإشرافيّة في تطوير المعلّم وتحسين أدائه، مثل: دراسة الشديفات (2014) التي هدفت إلى معرفة دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني للمعلّمين، ودراسة امبيض (2014) حيث قامت بالتّعرف على دور المشرف في تحسين أداء المعلّمين، ودراسة أبو سمرة ومعمّر (2013) التي سعت إلى معرفة دور الإشراف التربويّ في دعم المعلّم الجديد، ودراسة اللوح (2012) التي حاولت الكشف عن دور المشرف في تطوير المهارات التّدريسية لدى معلّمي اللغة العربيّة، ودراسة المرتجى (2009) التي ذهبت إلى معرفة دور المشرف في تنمية المهارات القياديّة لدى المعلّمين، واشتركت دراسة سانتا (Santa، 2004) مع دراسة المرتجى في الهدف، بينما تتفق دراسة العيد (2017) ومخامرة وقباجة

(2014) وعسيري (2008) بشكل خاص مع الدّراسة الحالية في معرفة دور المشرف التربويّ في دعم المعلّم وتوجيهه لتوفير مناخ صفيّ فعّال، وكان الاختلاف في الأهداف بين الدّراسة الحالية ودراسة "أفب" (Oghuvb, 2007) التي هدفت إلى تحديد الإشراف الفعّال وغير الفعّال، ودراسة "هسمانجولو" التي سعت إلى معرفة وجهات نظر معلّمي اللغة الإنجليزيّة نحو الإشراف، ودراسة القط (2012) التي هدفت إلى كشف العلاقة بين البيئة الصحيّة، والضّبط الصفيّ، ودراسة أبو شملة (2009) التي حاولت معرفة فعاليّة بعض الأساليب الإشرافيّة في تحسين أداء المعلّم، ودراسة "أوفب" (Oghuvb, 2007) التي اتجهت نحو تحديد الإشراف الفعّال وغير الفعّال.

المنهج

اتّفقت الدّراسة الحالية من حيث المنهج مع معظم من الدّراسات السّابقة، مثل دراسة العيد (2017) ودراسة علوان (2016) ودراسة مخامرة وقباجة (2014) ودراسة الشديفات (2014) ودراسة المرتجى (2009) ودراسة أبو شملي (2009)، ودراسة دراسة سانتا (Santa، 2004). حيث اعتمدت جميعها المنهج الوصفيّ التحليليّ، وهذا دليلٌ على مناسبة هذا المنهج للدراسة الحاليّة، حيث يساعد في وصف الظّاهرة كما هي، وتحليل النتائج، من أجل الوصول إلى تفسير منطقيّ يساعد في فهم الظّاهرة وتفسيرها تفسيراً منطقيّاً. في حين اختلف المنهج المُستخدم في دراسة القط (2012) بسبب طبيعة الدّراسة، حيث سعت إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة الصّفيّة والصّحيّة، والضّبط الصّفي، لذا، تمّ استخدام المنهج الوصفيّ الارتباطيّ كمنهج مناسب لهذه الدّراسة.

الأداة

إنّ غالبية الدّراسات السّابقة اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، دراسة الشديفات (2014) وامبيض (2016) وأبو سمرة ومعمّر (2013) ودراسة اللوح (2012) والقط (2012) ودراسة المنصور (2008) وفي هذا إشارة إلى أنّ الاستبانة أداة جيّدة ومناسبة لجمع بينات الدّراسة الحاليّة، والدّراسات المشابهة لها. أمّا

دراسة انيتا وآخرون (Anita، et al, 2006) اختلفت مع الدّراسة الحاليّة والدّراسة السّابقة في الأداة المستخدمة لجمع البيانات، حيث استخدمت المقابلة أداة لجمع بياناتها، وذلك بسبب سعيها للحصول على آراء ووجهات نظر من شأنها أن تساعد في العمل على تحسين المناخ الصفيّ الفعّال.

النتائج

اتّفقت نتائج هذه الدّراسة مع مجموعة من الدّراسات السّابقة التي حاولت التّعرف إلى دور المشرف التربويّ والعمليّة الإشرافيّة في تطوير المعلّم والعمليّة التعلّميّة التعليميّة بشكل عام، مثل: دراسة مخامرة وقباجة (2014) والشديفات (2014) وامبيض (2014) ودراسة أبو سمرة ومعمر (2013) حيث حصل دور المشرف والعمليّة الإشرافيّة فيها على درجة متوسّطة، بينما اتّفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة مخامرة وقباجة (2014) بشكل خاص، حيث أشارت إلى أنّ دور المشرفين التربويين في توجيه المعلمين نحو توفير مناخ صفيّ فعّال كان بدرجة متوسّطة، وهي دراسة ذات علاقة وثيقة بالدّراسة الحاليّة، واختلفت هذه الدّراسة مع عدّة دراسات سابقة من حيث الدّرجة الكليّة، مثل: دراسة العيد (2017) وعلوان (2016) واللوح (2012) والمرتجى (2009) وأبو شملة (2009) ودراسة المنصور (2008) حيث جاءت الدّرجة الكليّة فيها كبيرة أو عالية، في حين بيّنت دراسة القط (2012) أن العلاقة بين البيئة الصّفيّة الصّحيّة والضّبط الصّفيّ علاقة طرديّة، أي كلّما كانت البيئة الصّفيّة صحّية، زاد الانضباط الصفيّ لدى الطّلبة.

أوجه الاستفادة من الدّراسات السابقة

1. الاستفادة في تطوير أداة الدّراسة، حيث اطّلع الباحث على أدوات الدّراسات السّابقة، واستفاد من مجالاتها وفقراتها، ومناسبتها لموضوع دراسته.
2. أعانت الدّراسات السّابقة –التي اتفقت نتائجُها مع نتائج الدّراسة الحاليّة– الباحثَ في تفسير نتائج دراسته، حيث تعرّف من خلال الأدب النظري ونتائج الدّراسات السّابقة على بعض الأسباب التي جعلت الدرجة الكليّة لدور المشرف متوسّطة.

3. التّأكّد من مناسبة المنهج الوصفيّ التحليليّ للدّراسة الحاليّة.

4. التّأكد من أن الاستبانة أداة جيّدة ومناسبة لجمع بيانات الدّراسة الحالية.

5. أرشدت الدّراسات السّابقة الباحث إلى مجموعة من الرّسائل والكتب والمجلّات التي أعانته في بناء الإطار النظري.

ما تميّزت به الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة:

- تميزت من خلال مجتمعها المتمثل في معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية وتعليم الخليل.
- كما تميزت في أنها من الدراسات القليلة –على حد علم الباحث– التي درست تقييم معلمي اللغة العربية لدور المشرف التربوي في توجيه المعلمين لتوفير مناخ صفي فعال.

الفصل الثَّالث

الطَّريقة والإجراءات

- منهج الدّراسة
- مجتمع الدّراسة
- عيّنة الدّراسة
- أداة الدّراسة
- متغيّرات الدّراسة
- إجراءات الدّراسة
- الأساليب الإحصائيّة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصّلاً لطريقة وإجراءات الدّراسة التي قام بها الباحث لتنفيذ هذه الدّراسة، وشمل: وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عيّنة الدّراسة، أداة الدّراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، التحليل الإحصائي.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ، وهو طريقة في البحث تعتمد على دراسة الظّاهرة كما هي في الواقع، والوقت الحاضر، وتهدف هذه الطّريقة إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معيّنة، تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة – سَلَفاً – بدِقّة، تتعلق بالظواهر الحاليّة، والأحداث الرّاهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمن إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الآغا، 2002).

والهدف من استخدام المنهج الوصفيّ التّحليليّ، التَّعرف على "دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين".

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلّمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الثانويّة في مديريّة تربية وتعليم الخليل، البالغ عددهم (132) معلماً ومعلمةً وَفق إحصائيّة مديرية تربية وتعليم الخليل لعام (2021/2020م).

عيّنة الدّراسة

طُبقتْ أداة الدّراسة إلكترونياً على جميع معلّمي ومعلّمات اللغة العربيّة في المدارس الثانوية في مديريّة تربية وتعليم الخليل، البالغ عددهم (132) معلماً ومعلمة، بطريقة المسح الشّامل، وبلغتْ الرّدود (102) رداً، واكتفى الباحث بالعيّنة المُتاحة عيّنة للدراسة، المكوَّنة من (102) معلماً ومعلمة من معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثانويّة في مديرية تربية وتعليم الخليل، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة الدّيموغرافية:

جدول (1): خصائص أفراد العينة الدّيموغرافيّة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
النوع	معلّم	53	52.0
	معلّمة	49	48.0
	المجموع	**102**	**100.0**
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	76	74.5
	ماجستير فأعلى	26	25.5
	المجموع	**102**	**100.0**
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	30	29.4
	5-10سنوات	29	28.4
	أكثر من 10 سنوات	43	42.2
	المجموع	**102**	**100.0**

أداة الدراسة

وصف الأداة

قام الباحث بتطوير جزئي لاستبانة دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة في مديرية تربية وتعليم الخليل من وجهة نظر المعلمين. وذلك بالرجوع إلى الدّراسات السّابقة، ومنها: دراسة العيد (2017)، ودراسة مخامرة وقباجة (2014)، وتكوّنت الاستبانة بصيغتها الأولية من (32) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: (الانضباط الصّفي، مشاركة الطلبة،

تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، استخدام التّعزيز)، ملحق رقم(1). وتمّ إعطاء كلّ فقرة وزناً متدرجاً حسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، فقد أُعطي البديل (بدرجة كبيرة جداً) خمس درجات، والبديل (بدرجة كبيرة) أربع درجات، والبديل (بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، والبديل (بدرجة قليلة) درجتين، والبديل (بدرجة قليلة جداً) درجة واحدة.

صدق الأداة

صدق المحكمين

للتحقّق من صدق أداة الدّراسة، قام الباحث بعرض الأداة على (11) محكّماً من العاملين في الجامعات الفلسطينية، والإشراف التربويّ، وذوي الاختصاص والخبرة، كما تم عرضها على مختصِّين في مركز البحث والتّطوير التّربويّ، التّابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، واستناداً إلى آراء المحّكمين، تم تعديل وتغيير ما يلزم في مجالات وفقرات أداة الدّراسة بناء على تكرار التعديلات.

وبعد التعديلات التي أشار إليها المحكّمون تم الاتفاق على أن تبقى الأداة مكونة من (32) فقرة، موزعة على أربعة مجالات كالتّالي:

المجال الأوّل: الانضباط الصفي، وعدد فقراته (8) فقرات.

المجال الثّاني: مشاركة الطلبة، وعدد فقراته (8) فقرات.

المجال الثالث: تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، وعدد فقراته (8) فقرات.

المجال الرّابع: استخدام التّعزيز، وعدد فقراته (8) فقرات.

صدق الاتّساق الدّاخلي

تم التحقّق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكلّ فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي إليه، مع الدّرجة الكلية للمجال، وذلك كما هو واضح في الجدول (2).

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كلّ فقرة من فقرات المجال، مع الدّرجة الكليّة للمجال.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المجال الأول: الانضباط الصّفيّ:			
.1	يحثّني المشرفُ على تجهيز البيئة الماديّة للصّف بشكل مناسب.	0.62**	0.00
.2	يرشدني إلى كيفيّة معالجة بعض المشكلات السّلوكيّة لدى الطّلبة.	0.74**	0.00
.3	يرشدني إلى كيفيّة استثمار وقت الحصّة بشكل فعّال.	0.70**	0.00
.4	يحرَص على توجيهي لحفظ النّظام وإدارة بيئة التّعلم داخل الصّف.	0.81**	0.00
.5	يؤكّد على أهميّة معرفتي بكلّ ما يدور خلال الحصّة.	0.65**	0.00
.6	يوجّهني إلى تعزيز الانضباط الذّاتي لدى الطّلبة.	0.67**	0.00
.7	يوجهني نحو البحث في أسباب عدم انضباط بعض الطلاب ومعالجتها.	0.67**	0.00
.8	يتجنّب مقاطعتي أثناء قيامي بتنفيذ التّدريس.	0.48**	0.00
المجال الثاني: مشاركة الطلبة			
.9	يُشجّعني على جعل الطّلبة محور عمليّة التّعلّم والتّعليم.	0.75**	0.00
.10	يحثني على إثارة الدّافعيّة لدى الطّلبة.	0.70**	0.00
.11	يوجّهني إلى توزيع الطّلبة وفقاً لطبيعة الأنشطة التّعليميّة.	0.77**	0.00
.12	يُثني على الجوّ الأسريّ والعمل الجّماعي في الصّف.	0.76**	0.00
.13	يوجّهني إلى اتّباع طرائق تدريس تُفعّل دور المتعلّم.	0.77**	0.00
.14	يشجّعني على تنويع الأنشطة الصّفيّة لإتاحة فرصة المشاركة للجميع كلّ حسب مستواه واهتماماته.	0.64**	0.00
.15	يحثّني على مشاركة الطّلبة في الأنشطة اللاصفيّة (الإذاعة المدرسيّة، المسابقات، المعارض، ...).	0.74**	0.00
.16	يُشجّعني على تهيئة بيئة صفّيّة تسمح للطّلبة بالتّواصل الفعّال.	0.80**	0.00
المجال الثالث: تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة			
.17	يقدّم المشرفُ الدّعم اللازم للأنشطة الصّفيّة واللاصفيّة.	0.70**	0.00
.18	يؤكّد على أهميّة استخدامي لأساليب التدريس الحديثة المناسبة.	0.53**	0.00
.19	يُطبّق أساليب حديثة في تقييمي وتقييم أداء الطّلبة.	0.83**	0.00
.20	يُحفّزني على إشراك الطلبة في معالجة المشكلات الصّفيّة.	0.71**	0.00
.21	يُزوّدني بمصادر التّعلم والتّعليم المتعلّقة بالمناخ الصّفيّ الفعّال.	0.66**	0.00
.22	يشجّعني على استخدام مصادر البيئة المحليّة لعمل الوسائل التّعلميّة والتعليميّة وتشجيع	0.77**	0.00

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	الطلبة على ذلك.		
.23	يشجّعني على توظيف التّكنولوجيا في شرح الدّروس.	0.70**	0.00
.24	يُشجعني على ربط الوسائل والمادة التّعليميّة بواقع الطّلبة وأهداف التعلّم.	0.65**	0.00
المجال الرابع: استخدام التعزيز			
.25	يُشجّعني المشرف على استخدام أفكار جديدة للتعزيز.	0.69**	0.00
.26	يوجهني إلى تشجيع الطّلبة المجتهدين أمام الإدارة المدرسيّة.	0.81**	0.00
.27	يدعمني عند استخدامي للألفاظ والعبارات اللطيفة داخل غرفة الصّف.	0.66**	0.00
.28	يُشجّعني على تعزيز الطلبة ذوي التحصيل المنخفض لتحفيزهم وتشجيعهم على التّقدّم.	0.63**	0.00
.29	يحثّني على تعزيز سلوك الطلبة الإيجابي، وعدم قصر التعزيز على التحصيل الأكاديميّ فقط.	0.77**	0.00
.30	يحثني على استعراض الأعمال الجيّدة للطّلبة في الصّف.	0.71**	0.00
.31	يؤكّد على أهميّة تعزيزي للطلبة الموهوبين، ووضع خطط للتعامل معهم.	0.80**	0.00
.32	يُرشدني إلى استخدام التعزيز بنوعيه: الماديّ، والمعنويّ بشكل علميّ.	0.74**	0.00

**** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صِيغت من أجل قياسه.

وللتحقّق من صدق الاتّساق الدّاخلي للمجالات، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كلّ مجال من مجالات الأداة، مع الدّرجة الكليّة للأداة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كلّ مجال من مجالات الأداة، مع الدرجة الكليّة للأداة.

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
الانضباط الصفي* الدرجة الكلية	0.81**	0.00
مشاركة الطلبة* الدرجة الكلية	0.86**	0.00
تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة * الدرجة الكلية	0.80**	0.00
استخدام التعزيز * الدرجة الكلية	0.81**	0.00

**** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)**

يتّضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (3) أنّ جميعَ المجالات ترتبط بالدّرجة الكليّة للأداة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث إنّ معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كلّ مجال، والدّرجة الكليّة للمقياس كان قوياً، ممّا يشير إلى قوّة الاتّساق الدّاخلي لفقرات الأداة، وأنها تشترك معاً في قياس دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين.

الثبات

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة الاتّساق الدّاخلي وبحساب معادلة الثّبات كرونباخ ألفا، وكذلك تمّ حساب الثبات بطريقة التجزئة النّصفيّة، وذلك كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): معاملات الثبات للمقياس

المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفيّة
الانضباط الصفيّ	8	0.82	0.84
مشاركة الطلبة	8	0.88	0.90
تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة	8	0.81	0.81
استخدام التعزيز	8	0.87	0.88
الدّرجة الكليّة للأداة	**32**	**0.93**	**0.80**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات الأداة وللدّرجة الكليّة للأداة كانت مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الأداة ما بين (0.81–0.88)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة (0.93)، كذلك تم التحقق من ثبات الأداة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.81–0.90). وهذا يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويعد مؤشراً على أن الأداة يمكن أن تعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقُها على العينة نفسها في ظروف التطبيق نفسها.

تصحيح الأداة

تمّ تقسيم طول السُّلّم الخماسي إلى ثلاث فئات، لمعرفة درجة موافقة أفراد عيّنة الدراسة على دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين، وتمّ حساب فئات الأداة الخماسية كما يلي:

مدى الأداة = الحدّ الأعلى للمقياس – الحدّ الأدنى للمقياس = (5–1) = (4)

عدد الفئات = (3)

طول الفئة = مدى الأداة ÷ عدد الفئات

= 4 ÷ 3 = 1.33

بإضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (5):

جدول (5): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الموافقة على دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، من وجهة نظر المعلّمين.

فئات المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
2.33 فأقل	**قليلة**
3.67–2.34	**متوسطة**
3.68 فأكثر	**كبيرة**

متغيرات الدراسة

المتغيّرات المستقلة

النَّوع: (معلّم، معلّمة)

المؤهل العلميّ: (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى).

سنوات الخبرة: أقل من (5) سنوات، (5–10) سنوات، وأكثر من (10) سنوات.

المتغيّر التّابع: تقديرات معلمي اللغة العربيّة في المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم الخليل لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل.

إجراءات الدِّراسة

1. قام الباحث بتحديد مجتمع الدّراسة، الذي تكوّن من معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثانويّة في تربية وتعليم الخليل.
2. تمّ الرجوع إلى الأدب التّربوي المرتبط بمتغيرات الدّراسة، الذي ساعد الباحث على تكوين خلفية علميّة لموضوع الدّراسة، بالإضافة إلى استشارة بعض المشرفين التّربويين وأهل الاختصاص.
3. تمّ الرّجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية، ذات العلاقة بمتغيّرات الدّراسة للاستفادة منها في بناء الأداة.
4. قام الباحث بتجهيز الأداة التي استخدمها لجمع البيانات من أفراد عينة الدّراسة.
5. الحصول على الموافقات الخاصة ببدء تنفيذ توزيع الاستبانة.
6. تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة إلكترونياً، بسبب الظروف الصحية السائدة (جائحة كورونا)، وإضراب المعلّمين.
7. تم جمع الرّدود من أفراد عينة الدراسة، ثم تم فرزها وتبويبها من أجل إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

الأساليب الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل بيانات دراسته بعد تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

SPSS: Statistical Package for Social Sciences, Version (26)

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
2. اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3. معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة.
4. اختبار (ت) (Independent samples T-Test)، لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات.
6. اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق التي ظهرت في متوسطات دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمّن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدّراسة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.

نتائج سؤال الدراسة الأول (الرئيسيّ): ما درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين؟

للإجابة عن السؤال الرئيسي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين. وذلك كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين

الرقم في الاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
2	مشاركة الطّلبة	3.85	0.67	77.0	1	كبيرة
1	الانضباط الصّفيّ	3.79	0.57	75.8	2	كبيرة
4	استخدام التّعزيز	3.36	0.48	67.2	3	متوسطة
3	تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة	3.32	0.46	66.4	4	متوسطة
الدرجة الكلية		3.58	0.54	71.6	متوسطة	

تشير البيانات الواردة في الجدول (6) أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.58)، وبنسبة مئوية بلغت (71.6%).

وقد جاء مجال "**مشاركة الطلبة**" في المركز الأول، بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، ونسبة مئوية بلغت (77.0%)، وجاء مجال "**الانضباط الصّفيّ**" في المركز الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، ونسبة مئوية بلغت (75.8%)، وجاء مجال "**استخدام التعزيز**" في المركز الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (3.36)، ونسبة مئوية بلغت (67.2%)، وجاء مجال "**تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة**" في المركز الرابع، بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، ونسبة مئوية بلغت (66.4%).

أما فيما يتعلق بدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين لكل مجال من مجالاته، فقد قام الباحث بحساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل مجال على النحو الآتي:

المجال الأول: الانضباط الصفي

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات مجال الانضباط الصفي، ويبينه الجدول (7):

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير الانضباط الصفي من وجهة نظر المعلّمين مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
8	يتجنّب مقاطعتي أثناء قيامي بتنفيذ التّدريس.	4.21	0.89	84.2	كبيرة
3	يرشدني إلى كيفيّة استثمار وقت الحصّة بشكل فعّال.	4.00	0.80	80.0	كبيرة
1	يحثّني المشرفُ على تجهيز البيئة الماديّة للصّف بشكل مناسب.	3.87	0.85	77.4	كبيرة
4	يحرَص على توجيهي لحفظ النّظام وإدارة بيئة التّعلم داخل الصّف.	3.86	0.84	77.2	كبيرة
5	يؤكّد على أهميّة معرفتي بكلّ ما يدور خلال الحصّة.	3.79	0.87	75.8	كبيرة
6	يوجّهني إلى تعزيز الانضباط الذّاتي لدى الطّلبة.	3.61	0.80	72.2	متوسطة
2	يرشدني إلى كيفيّة معالجة بعض المشكلات السّلوكيّة لدى الطّلبة.	3.51	0.86	70.2	متوسطة
7	يوجهني نحو البحث في أسباب عدم انضباط بعض الطلاب ومعالجتها.	3.43	0.90	68.6	متوسطة
الدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في توفير الانضباط الصفي		**3.79**	**0.85**	**75.8**	**كبيرة**

تشير البيانات الواردة في الجدول (7) أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير الانضباط الصفي من وجهة نظر المعلّمين كان كبيراً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في توفير الانضباط الصفي (3.79) ونسبة مئوية (75.8%).

ويتضح من الجدول (7) أن الفقرات: "يتجنّب مقاطعتي أثناء قيامي بتنفيذ التّدريس"، و"يرشدني إلى كيفيّة استثمار وقت الحصّة بشكل فعّال"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في توفير الانضباط الصفي من وجهة نظر المعلمين، وجاءت بدرجة موافقة كبيرة.

في حين أن الفقرات: "يوجهني نحو البحث في أسباب عدم انضباط بعض الطلاب ومعالجتها"، و"يرشدني إلى كيفيّة معالجة بعض المشكلات السّلوكيّة لدى الطّلبة"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في توفير الانضباط الصفي من وجهة نظر المعلمين.

المجال الثاني: مشاركة الطلبة

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات مجال مشاركة الطلبة، ويبينه الجدول (8):

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مشاركة الطلبة من وجهة نظر المعلّمين مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
10	يحثني على إثارة الدّافعيّة لدى الطّلبة.	4.11	0.81	82.2	كبيرة
9	يُشجّعني على جعل الطّلبة محور عمليّة التّعلّم والتّعليم.	4.08	0.82	81.6	كبيرة
14	يشجّعني على تنويع الأنشطة الصّفيّة لإتاحة فرصة المشاركة للجميع كلّ حسب مستواه واهتماماته.	3.90	0.85	78.0	كبيرة
13	يوجّهني إلى اتّباع طرائق تدريس تُفعّل دور المتعلّم.	3.90	0.87	78.0	كبيرة
16	يُشجّعني على تهيئة بيئة صفّيّة تسمح للطّلبة بالتّواصل الفعّال.	3.87	0.97	77.4	كبيرة
12	يُثني على الجوّ الأسريّ والعمل الجّماعي في الصّف.	3.79	1.01	75.8	كبيرة
11	يوجّهني إلى توزيع الطّلبة وفقاً لطبيعة الأنشطة التّعليميّة.	3.68	0.96	73.6	كبيرة
15	يحثّني على مشاركة الطّلبة في الأنشطة اللاصفيّة (الإذاعة المدرسيّة، المسابقات، المعارض، ...).	3.46	0.97	69.2	متوسطة
الدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في توفير مشاركة الطلبة		**3.85**	**0.91**	**77.0**	**كبيرة**

تشير البيانات الواردة في الجدول (8) أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مشاركة الطلبة من وجهة نظر المعلّمين كان كبيراً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في توفير مشاركة الطلبة (3.85) ونسبة مئوية (77.0%).

ويتضح من الجدول (8) أن الفقرات: "يحثني على إثارة الدّافعيّة لدى الطّلبة"، و"يُشجّعني على جعل الطّلبة محور عمليّة التّعلّم والتّعليم"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في توفير مشاركة الطلبة من وجهة نظر المعلمين، وجاءت بدرجة موافقة كبيرة.

في حين أن الفقرة: " يحثّني على مشاركة الطّلبة في الأنشطة اللاصفيّة (الإذاعة المدرسيّة، المسابقات، المعارض، ...)." وجاءت بدرجة موافقة متوسطة، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في توفير مشاركة الطلبة من وجهة نظر المعلمين.

المجال الثالث: تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات مجال تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، ويبينه الجدول (9):

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة من وجهة نظر المعلّمين مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
18	يؤكّد على أهميّة استخدامي لأساليب التدريس الحديثة المناسبة.	3.44	0.61	68.8	متوسطة
23	يشجّعني على توظيف التّكنولوجيا في شرح الدّروس.	3.38	0.58	67.6	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
24	يُشجعني على ربط الوسائل والمادة التّعليميّة بواقع الطّلبة وأهداف التعلّم.	3.34	0.64	66.8	متوسطة
19	يُطبّق أساليب حديثة في تقييمي وتقييم أداء الطّلبة.	3.32	0.76	66.4	متوسطة
21	يُزوّدني بمصادر التّعلم والتّعليم المتعلّقة بالمناخ الصّفيّ الفعّال.	3.28	0.79	65.6	متوسطة
20	يُحفّزني على إشراك الطلبة في معالجة المشكلات الصّفيّة.	3.26	0.72	65.2	متوسطة
17	يقدّم المشرفُ الدّعم اللازم للأنشطة الصّفيّة واللاصفيّة.	3.26	0.80	65.2	متوسطة
22	يشجّعني على استخدام مصادر البيئة المحليّة لعمل الوسائل التّعلميّة والتعليميّة وتشجيع الطلبة على ذلك.	3.24	0.69	64.8	متوسطة
الدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة		**3.32**	**0.70**	**66.4**	**متوسطة**

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة من وجهة نظر المعلّمين كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة (3.32) ونسبة مئوية (66.4%).

ويتضح من الجدول (9) أن الفقرات: "يؤكّد على أهميّة استخدامي لأساليب التدريس الحديثة المناسبة"، و"يشجّعني على توظيف التّكنولوجيا في شرح الدّروس"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، وجاءت بدرجة موافقة متوسطة.

في حين أن الفقرات: "يشجّعني على استخدام مصادر البيئة المحليّة لعمل الوسائل التّعلميّة والتعليميّة وتشجيع الطلبة على ذلك"، و"يقدّم المشرفُ الدّعم اللازم للأنشطة الصّفيّة واللاصفيّة"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة.

المجال الرابع: استخدام التعزيز

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات مجال استخدام التعزيز، ويبينه الجدول (10):

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لاستخدام التعزيز من وجهة نظر المعلّمين مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
25	يُشجّعني المشرف على استخدام أفكار جديدة للتعزيز.	3.45	0.67	69.0	متوسطة
30	يحثني على استعراض الأعمال الجيّدة للطّلبة في الصّف.	3.41	0.62	68.2	متوسطة
28	يُشجّعني على تعزيز الطلبة ذوي التحصيل المنخفض لتحفيزهم وتشجيعهم على التّقدّم.	3.39	0.65	67.8	متوسطة
27	يدعمني عند استخدامي للألفاظ والعبارات اللطيفة داخل غرفة الصّف.	3.37	0.60	67.4	متوسطة
29	يحثّني على تعزيز سلوك الطلبة الإيجابي، وعدم قصر التعزيز على التحصيل الأكاديميّ فقط.	3.36	0.74	67.2	متوسطة
31	يؤكّد على أهميّة تعزيزي للطلبة الموهوبين، ووضع خطط للتعامل معهم.	3.35	0.71	67.0	متوسطة
32	يُرشدني إلى استخدام التعزيز بنوعيه: الماديّ، والمعنويّ بشكل علميّ.	3.32	0.66	66.4	متوسطة
26	يوجهني إلى تشجيع الطّلبة المجتهدين أمام الإدارة المدرسيّة.	3.20	0.75	64.0	متوسطة
الدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في توفير استخدام التعزيز		**3.36**	**0.67**	**67.2**	**متوسطة**

تشير البيانات الواردة في الجدول (10) أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل في توفير استخدام التعزيز من وجهة نظر المعلّمين كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في توفير استخدام التعزيز (3.36) ونسبة مئوية (67.2%).

ويتضح من الجدول (10) أن الفقرات: "يُشجّعني المشرف على استخدام أفكار جديدة للتعزيز"، و"يحثني على استعراض الأعمال الجيّدة للطّلبة في الصّف"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في توفير استخدام التعزيز، وجاءت بدرجة موافقة متوسطة.

في حين أن الفقرات: "يوجهني إلى تشجيع الطّلبة المجتهدين أمام الإدارة المدرسيّة"، و"يُرشدني إلى استخدام التعزيز بنوعيه: الماديّ، والمعنويّ بشكل علميّ"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة.

نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل تختلف تقديرات معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم الخليل لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، من وجهة نظر المعلّمين باختلاف متغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

قام الباحث بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني من خلال فحص الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه تبعاً لمتغير النوع.

لفحص الفرضية الصفرية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين تبعاً لمتغير النوع، ويبينه الجدول (11).

جدول (11) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات تقديريات المعلمين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، تبعاً لمتغير النوع

المتغير	النوع	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانضباط الصفي	معلّم	53	3.77	0.58	0.264	0.792
	معلّمة	49	3.80	0.56		
مشاركة الطلبة	معلّم	53	3.81	0.71	0.554	0.581
	معلّمة	49	3.89	0.64		
تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة	معلّم	53	3.29	0.45	0.567	0.572
	معلّمة	49	3.34	0.47		
استخدام التعزيز	معلّم	53	3.31	0.52	1.022	0.309
	معلّمة	49	3.41	0.43		
الدرجة الكلية	معلّم	53	3.55	0.46	0.697	0.487
	معلّمة	49	3.61	0.44		

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05)، درجات الحرية = 100**

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$) في** الدَّرجة الكليّة وجميع المجالات لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير النوع. وعليه تقبل الفرضية الصفرية الأولى.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية الصفرية الثانية، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، من وجهة نظر المعلّمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويبينه الجدول (12).

جدول (12) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات تقديريات المعلمين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانضباط الصفي	بكالوريوس فأقل	76	3.72	0.60	**2.174**	**0.032***
	ماجستير فأعلى	26	3.99	0.40		
مشاركة الطلبة	بكالوريوس فأقل	76	3.85	0.67	0.027	0.978
	ماجستير فأعلى	26	3.85	0.69		
تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة	بكالوريوس فأقل	76	3.28	0.46	1.551	0.124
	ماجستير فأعلى	26	3.44	0.44		
استخدام التعزيز	بكالوريوس فأقل	76	3.35	0.48	0.123	0.902
	ماجستير فأعلى	26	3.37	0.47		
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	76	3.55	0.47	1.088	0.279
	ماجستير فأعلى	26	3.66	0.37		

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 100**

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية ومجالات (مشاركة الطلبة، تفعيل أساليب التدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية، استخدام التعزيز) لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة

العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً في مجال الانضباط الصفي، وكانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى بمتوسط حسابي بلغ (3.99) مقابل (3.72) للبكالوريوس فأقل. وعليه تقبل الفرضية الصفرية الثانية.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

لفحص الفرضية الصفرية الثالثة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وذلك كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المستجيبين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

المتغير	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانضباط الصفي	أقل من 5 سنوات	30	3.81	0.46
	من 5 – 10 سنوات	29	3.68	0.69
	أكثر من 10 سنوات	43	3.84	0.55
	المجموع	**102**	**3.79**	**0.57**
مشاركة الطلبة	أقل من 5 سنوات	30	4.13	0.42
	من 5 – 10 سنوات	29	3.66	0.68
	أكثر من 10 سنوات	43	3.78	0.76
	المجموع	**102**	**3.85**	**0.67**
تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة	أقل من 5 سنوات	30	3.47	0.29
	من 5 – 10 سنوات	29	3.12	0.45
	أكثر من 10 سنوات	43	3.35	0.52

المتغير	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المجموع	**102**	**3.32**	**0.46**
استخدام التعزيز	أقل من 5 سنوات	30	3.43	0.37
	من 5 – 10 سنوات	29	3.17	0.57
	أكثر من 10 سنوات	43	3.43	0.46
	المجموع	**102**	**3.36**	**0.48**
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	30	3.71	0.25
	من 5 – 10 سنوات	29	3.41	0.53
	أكثر من 10 سنوات	43	3.60	0.47
	المجموع	**102**	**3.58**	**0.45**

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (14):

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات المستجيبين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الانضباط الصفي	بين المجموعات	0.460	2	0.230	0.712	0.493
	داخل المجموعات	31.989	99	0.323		
	المجموع	32.449	101			
مشاركة الطلبة	بين المجموعات	3.590	2	1.795	**4.223**	**0.017***
	داخل المجموعات	42.077	99	0.425		
	المجموع	45.667	101			
تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة	بين المجموعات	1.826	2	0.913	**4.610**	**0.012***
	داخل المجموعات	19.602	99	0.198		
	المجموع	21.427	101			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
استخدام التعزيز	بين المجموعات	1.357	2	0.679	**3.101**	**0.049***
	داخل المجموعات	21.666	99	0.219		
	المجموع	23.023	101			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.370	2	0.685	**3.586**	**0.031***
	داخل المجموعات	18.909	99	0.191		
	المجموع	20.279	101			

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).** ***** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية وفي مجالات (مشاركة الطلبة، تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، واستخدام التعزيز) لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثالثة. أما مجال (الانضباط الصفي) فلم تظهر فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (15).

جدول (15): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	من 5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
مشاركة الطلبة	أقل من 5 سنوات	4.13	0.47*	0.35
	من 5 – 10 سنوات	3.66		0.12
	أكثر من 10 سنوات	3.78	-----	
تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة	أقل من 5 سنوات	3.47	0.35*	0.12
	من 5 – 10 سنوات	3.12		0.23
	أكثر من 10 سنوات	3.35	-----	
استخدام التعزيز	أقل من 5 سنوات	3.43	0.26*	0.00
	من 5 – 10 سنوات	3.17		0.26*
	أكثر من 10 سنوات	3.43	-----	
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	3.71	0.30*	0.11
	من 5 – 10 سنوات	3.41		0.19
	أكثر من 10 سنوات	3.60	-----	

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (15) إلى أن الفروق بين متوسطات دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، قد ظهرت في الدرجة الكلية وفي مجالات: (مشاركة الطلبة، تفعيل أساليب التدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية، استخدام التعزيز)، حيث كانت الفروق بين المعلمين والمعلمات الذين سنوات خدمتهم (أقل من 5 سنوات) من جهة و(5–10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) من جهة أخرى، لصالح الذين سنوات خدمتهم (أقل من 5 سنوات)، الذين كان دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل عندهم أعلى.

نتائج سؤال الدّراسة الثّالث: ما هي السبل المقترحة لتحسين دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل، من وجهة نظر المعلّمين.

تمت الإجابة عن السؤال الثّالث من خلال اقتراحات أفراد عيّنة الدّراسة حول تحسين دور المشرف التّربويّ في توجيه معلمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل، من وجهة نظر المعلّمين، وهي كالتّالي:

- استخدام أسلوب التّعزيز الإيجابيّ من قِبَل المشرف للمعلّم أمام طلبته، ممّا يزيد من ثقة الطلبة بمعلّمهم.
- توجيه معلمي اللغة العربية إلى استخدام أدوات التقويم البديل؛ مما يساعد في توجيه الطلبة إلى التفاعل مع المعلمين.
- إعطاء المعلّم مساحة أوسع، لاختيار طرائق التّدريس التي يراها مناسبة لطلبته، وبيئتهم، وقدراتهم.
- حضور المشرف أكثر من حصّة للمعلّم، لدروس ومواقف تعليميّة مختلفة، تبيّن قدرة المعلّم وأساليبه المختلفة، وتظهر احتياجاته الحقيقيّة لتوجيهات المشرف المتعلقّة بالمناخ الصّفيّ الفعّال.
- على المشرف التربويّ عقد دورات مُختصّة بمحاكاة البيئة المدرسيّة، وكيفيّة التّعامل معها، آخذاً بعين الاعتبار طبيعة الطّلبة، وأعمارهم، والبيئة المحيطة، ومكان النشأة؛ حتى يتسنّى للمعلّم اختيار أفضل الأساليب، لتوفير بيئة صفية جيّدة.
- ضرورة مراعاة الإمكانيّات المتوفرة في غرفة الصف، ومحاولة التدخل بشكل جاد لتطويرها واستثمارها.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

أولا: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدّراسة الأول: ما درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين؟

تبين أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.58)، وبنسبة مئوية بلغت (71.6%).

وقد جاء مجال "**مشاركة الطلبة**" في المركز الأول، بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، ونسبة مئوية بلغت (77.0%)، وجاء مجال "**الانضباط الصّفيّ**" في المركز الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، ونسبة مئوية بلغت (75.8%)، وجاء مجال "**استخدام التعزيز**" في المركز الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (3.36)، ونسبة مئوية بلغت (67.2%)، وجاء مجال "**تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة**" في المركز الرابع، بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، ونسبة مئوية بلغت (66.4%).

واتّفقت نتائج هذه الدّراسة مع دراسة مخامرة وقباجة (2014) التي أشارت إلى أنّ الدّرجة الكليّة لدور معلّمي ومديري ومشرفي مدارس المرحلة الأساسيّة العليا بمحافظة القدس في توفير المناخ الصّفي الفعّال من وجهة نظر معلّمي العلوم جاءت متوسّطة.

كما اتّفقت مع دراسة امبيض (2014) التي أشارت إلى أنّ هناك آراء متوسّطة لدى مديري ومعلّمي المدارس الثّانويّة الحكوميّة، نحو دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلّمين في مدارس القدس الحكوميّة.

واختلفت نتائج هذه الدّراسة مع دراسة العيد (2017) التي أشارت إلى أنّ الدرجة الكليّة لممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة الإنجليزيّة في المدارس الأساسيّة العليا بمحافظة غزّة لتوفير المناخ الصّفيّ الفعّال جاءت بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم رضا معلّمي اللغة العربيّة بشكل كبير عن دور مشرفيهم في مساندتهم الحقيقيّة لتوفير مناخ صفيّ فعّال. ضعف فاعليّة منهجيّة الإشراف المتّبعة من قبل المشرفين في توجيه المعلّمين في المدارس الثّانويّة لتوفير مناخ صفيّ فعّال، والتي تعتمد بشكل كبير على التوجيهات الكلاميّة والكتابيّة، وبشكل قليل على التوجيه عن طريق عقد دورات تعتمد على المحاكاة والتّطبيق. قلّة زيارات المشرفين ومتابعتهم لمعلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثّانويّة، بسبب العدد الكبير الذي يتابعه كلّ مشرف، وهو الأمر الذي يشكّل تحدّياً أمام المشرفين في متابعة معلّميهم، وتوجيههم، وتقديم الدّعم الكافي لهم، لتوفير مناخ صفيّ فعّال. عدم وجود قناة اتّصال مستمرّة بين معلّمي اللغة العربيّة والمشرفين، وهو ما يجعل جهود المشرف في توجيه المعلّمين مقيّدة بزياراته القليلة للمدارس الثّانويّة. تركيز بعض المشرفين على الأعمال الكتابيّة. قلّة الإمكانيّات الماديّة، والصّلاحيات التي يتمتّع بها المشرفون من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينيّة.

ولمناقشة درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مناخ صفّي فعّال من وجهة نظر المعلّمين لكل مجال من مجالاته، فقد قام الباحث بمناقشة نتائج كل مجال على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الأول: الانضباط الصفي

تبين أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير الانضباط الصفي من وجهة نظر المعلّمين كان كبيراً، إذ بلغ المتوسط

الحسابي للدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في توفير الانضباط الصفي (3.79) ونسبة مئوية (75.8%).

واتّفقت نتيجة هذا المجال مع نتائج دراسة العيد (2017) التي حصل فيها مجال الانضباط الصّفيّ على درجة كليّة كبيرة، بوزن نسبي قدره (83.00%).

كما اتّفقت فقرة "يرشدني إلى كيفيّة استثمار وقت الحصّة بشكل فعّال" مع نتائج دراسة نويبات (2018) التي أشارت إلى أن المشرف يقوم بتقديم توجيهات تربويّة فيما يخص عمليّة التّحكم بالوقت، بدرجة عالية. ودراسة البشر (2015) التي أشارت إلى أنّ المشرفة تحثّ المعلّمة على المحافظة على الوقت والحرص على استثماره بما يُفيد، بدرجة عالية جدّاً.

ويعزو الباحث هذه النّتيجة إلى إدراك مشرفي اللغة العربيّة لأهميّة الانضباط الصّفي، وما ينتج عنه من تحسين للعمليّة التعلّميّة التعليميّة، وتحقيق الأهداف المرجوّة بأفضل طريقة، وأقل جهد، وأسرع وقت. الكفاءة العلميّة العاليّة لدى مشرفي اللغة العربية، وسعة الاطلاع على الأدب التربويّ المتعلّق بالانضباط الصّفي، التي تساعدهم على توجيه المعلّم نحو استخدام أفضل الأساليب لتوفير بيئة صفيّة، يتمتّع طلابها بانضباط داخليّ. قناعة مشرفي اللغة العربيّة بضرورة تعامل المعلّم مع طلبته كأصدقاء أو أبناء، دون تسلّط أو عُنف، وهو ما يولّد لديهم الانضباط الدّاخلي، بسبب رغبتهم في كسب ودّه، لا بسبب خوفهم من غضبه وعقابه. تمتّع مشرفي اللغة العربيّة بدرجة عالية من ثقافة الاستماع، والتّعامل الإنساني مع من يشرفون عليهم، ويتعاملون معهم في الغرف الصفيّة. إيمان مشرفي اللغة العربيّة بأهميّة إدارة الوقت، واستثماره بأجوَد طريقة ممكنة، في إيجاد الانضباط الصّفيّ.

في حين أن الفقرات: "يوجهني نحو البحث في أسباب عدم انضباط بعض الطلاب ومعالجتها"، و"يرشدني إلى كيفيّة معالجة بعض المشكلات السّلوكيّة لدى الطّلبة"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في توفير الانضباط الصفي من وجهة نظر المعلمين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود الانضباط لدى الطلبة عند حضور المشرف، سواء كان هذا الانضباط نابعاً من تهديد المعلّم للطلبة بالعقاب، أو خوفهم من الإدارة المدرسيّة، أو احتراماً للضيف، وهو الأمر الذي يجعل المشرف يظنّ أن الطلبة منضبطون دائماً، وبالتّالي لا يحتاج معلّمهم إلى توجيهات كثيرة، للبحث في أسباب عدم انضباطهم، أو معالجتها. لا يمكن الحكم على سلوك الطلبة خلال حصّة واحدة أو حصّتين مثاليّتين إلى حدّ ما، وهي الفترة التي يجلس فيها المشرف في الغرفة الصفيّة، الأمر الذي يعيق معرفة المشرف بالمشكلات السّلوكيّة الحقيقيّة لدى الطلبة، فلا يستطيع إرشاد المعلّم إرشاداً دقيقاً لحلّ مشكلة هو لم يدركها، فتكون إرشاداته عامّة لا تلبّي حاجة المعلّم لحلّ مثل هذه المشكلات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: مشاركة الطلبة

تبين أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتوفير مشاركة الطلبة من وجهة نظر المعلّمين كانت كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في توفير مشاركة الطلبة (3.85) ونسبة مئوية (77.0%).

واتّفقت نتيجة هذا المجال مع دراسة مخامرة وقباجة (2014) التي أشارت إلى أنّ المشرف التربويّ يشجّع المعلمين على جعل التلاميذ مركز التعلّم، بدرجة كبيرة، وبوزن نسبي قدره (3.55).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التزام المشرف التربويّ بتوجّهات وزارة التربية والتعليم الفلسطينيّة، والتّوجه العالمي نحو جعل الطلبة محور العمليّة التّعلميّة التعليميّة. تركيز مشرفي اللغة العربيّة على ضرورة مشاركة الطّلبة في الغرف الصّفيّة، وذلك لتشجيعهم على التّفكير وإبداء الآراء دون خوف أو تردد. معرفة مشرفي اللغة العربيّة بأهميّة مشاركة الطّلبة، للكشف عن مستوياتهم، وما يحتاجون إليه من تطوير أو تعديل، وهو ما يفتح الباب أمام المعلّم لكشف خصائص طلبته ووضع خطط مناسبة للتعامل معهم، وحلّ

مشكلاتهم. تأكيد مشرفي اللغة العربية على جعل الطّالب محور العمليّة التعلّميّة التعليميّة، ليكون قادراً على الوصول إلى المعلومة، بطريقة الاستنتاج والتحليل والتّركيب، لا بطريقة الحفظ والاسترجاع فقط.

في حين أن الفقرة: " يحثّني على مشاركة الطّلبة في الأنشطة اللاصفيّة (الإذاعة المدرسيّة، المسابقات، المعارض، ...)." جاءت بدرجة موافقة متوسطة، وقد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في توفير مشاركة الطلبة من وجهة نظر المعلمين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز المشرفين على مشاركة الطلبة داخل الغرف الصفيّة، على حساب المشاركة خارجها. اهتمام المشرفين بالمادة العلميّة، وطرائق نقلها إلى الطلبة، كمهمّة رئيسة، تحتاج إلى جهد كبير، أمّا المشاركات اللاصفيّة، فيتركونها للمعلّم وقدراته على جذب الطلاب للمشاركة فيها. عدم قدرة المشرفين على تحديد المشاركات اللاصفيّة المناسبة لكلّ طالب، بسبب الفجوة في التعامل بين المشرفين والطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة

تبين أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل لتفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة من وجهة نظر المعلّمين كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة (3.32) ونسبة مئوية (66.4%).

وتتفق نتيجة هذا المجال مع نتيجة دراسة القرشي (2009) التي أشارت إلى أن درجة تركيز المشرفين التربويين على الوسائل التّعليميّة التي يستخدمها المعلّمون، كانت بدرجة متوسّطة.

حيث حصلت الفقرات: "يؤكّد على أهميّة استخدامي لأساليب التدريس الحديثة المناسبة"، و"يشجّعني على توظيف التّكنولوجيا في شرح الدّروس"، على أعلى درجة موافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، وجاءت بدرجة موافقة متوسطة.

واتّفقت نتيجة الفقرة "يؤكّد على أهميّة استخدامي لأساليب التدريس الحديثة المناسبة"، مع دراسة عبد الله (2017) التي أشارت إلى أنّ دور المشرف التربويّ في تدريب المعلّمين على المهارات التّدريسيّة الحديثة، كان بدرجة متوسّطة.

بينما اختلفت نتيجة الفقرة الأولى مع دراسة عسيري (2008)، التي أشارت إلى أنّ المشرف يثني على المعلّم الذي يستخدم طرق تدريس حديثة، بدرجة عالية جدّاً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الكثافة العلميّة الموجودة في مادّة اللغة العربيّة، والتي لا تسمح للمشرف أن يوجّه المعلّم إلى استخدام أساليب حديثة تحتاج إلى مالٍ ووقت وجهد، وظروف وأماكن خاصّة –مثل المسارح– لتطبيقها. طبيعة مادّة اللغة العربيّة الجامدة في بعض جوانبها، مثل النّحو والصّرف، وهي علوم تعتمد على حفظ القواعد والتّطبيق على النّصوص، فلا مجال لاستخدام أساليب تعتمد على التجربة في مختبرات مثلاً. اختلاف الظروف والإمكانيّات بين المدارس الفلسطينيّة، الأمر الذي يجعل من الصّعب على المشرفين تحديد الأساليب المناسبة لكّل مدرسة. قلّة قدرة معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الثانويّة على استخدام أساليب تدريس حديثة، فمعظمهم لم يدرس في حياته الجامعيّة مواد أساليب التّدريس. افتقار بعض المدارس الثانويّة إلى أدنى المقوّمات التكنولوجيّة المستخدمة في أساليب التّدريس الحديثة. طبيعة طلبة المرحلة الثّانويّة، وقدراتهم العقليّة على استيعاب مادّة اللغة العربيّة بالأساليب والوسائل التعليميّة التقليديّة.

في حين أن الفقرات: "يشجّعني على استخدام مصادر البيئة المحليّة لعمل الوسائل التّعلميّة والتعليميّة وتشجيع الطلبة على ذلك"، و"يقدّم المشرفُ الدّعم اللازم للأنشطة الصّفيّة واللاصفيّة"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف ثقافة استثمار البيئة المحليّة والاستفادة منها لدى المشرفين والمعلّمين والطلبة. قلّة خبرة المشرف والمعلّم في كيفيّة استثمار البيئة المحليّة في عمل الوسائل التّعليميّة. وجود وسائل تعليميّة شبه جاهزة، قليلة التكلفة، لا تحتاج إلى جهد كبير، مصمّمة خصيصاً للعمليّات التعليميّة. عدم وجود منهجيّة وتحفيز من قبل وزارة التربية والتّعليم الفلسطينيّة لاستثمار البيئة المحليّة في عمل الوسائل. الضّغط الكبير على المشرف التّربويّ، الأمر الذي يجعله يركّز على النشاطات الصّفيّة التي يستطيع مشاهدتها، ويقلل تركيزه على النشاطات اللاصفيّة، بالإضافة إلى معرفته بالأهميّة الكبيرة للأنشطة الصّفيّة، وتأثيرها في تفعيل المناخ الصّفيّ، أكثر من الأنشطة اللاصفيّة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: استخدام التعزيز

تبين أن درجة ممارسة المشرف التّربويّ لدوره في توجيه معلّمي اللغة العربية في المدارس الثّانويّة في تربية وتعليم الخليل في توفير استخدام التعزيز من وجهة نظر المعلّمين كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور المشرف التربوي في توفير استخدام التعزيز (3.36) ونسبة مئوية (67.2%).

وأن الفقرات: "يُشجّعني المشرف على استخدام أفكار جديدة للتعزيز"، و"يحثني على استعراض الأعمال الجيّدة للطّلبة في الصّف"، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في توفير استخدام التعزيز، وجاءت بدرجة موافقة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك المشرف التربويّ لأهميّة التّعزيز، وما ينتج عنه من ترغيب للطلبة في التّفاعل الصّفي، مع الاكتفاء بطرق التّعزيز المعنويّ المشهورة، وهي الأكثر تأثيراً في طلبة المرحلة الثّانويّة. عدم وجود طريقة واحدة محدّدة ومناسبة لتعزيز سلوك بعينه لدى الطلبة، لذا يوسّع المشرف التربويّ المجالَ للمعلّم، كي ينتقي أساليب تعزيز مناسبة لطلبته. وعي المشرف التربويّ بأهميّة خلق روح المنافسة بين الطّلبة، دون غرس روح العدائيّة فيهم، بسبب الغيرة الشّديدة من زملائهم.

في حين أن الفقرات: "يوجهني إلى تشجيع الطّلبة المجتهدين أمام الإدارة المدرسيّة"، و"يُرشدني إلى استخدام التعزيز بنوعيه: الماديّ، والمعنويّ بشكل علميّ"، قد حصلت على أقل درجات الموافقة بالنسبة لدور المشرف التربوي في تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام المشرف بتشجيع الطلبة أمام زملائهم، داخل الغرفة الصّفية، لأن المُراد هو تحفيز الطلبة المجتهدين، والتأثير في زملائهم كي يقتدوا بهم، وبهذا يكون التحفيز قد حقّق هدفين في وقت واحد، بينما يحقق التشجيع أما الإدارة هدفاً واحداً، وهو تشجيع الطلبة المجتهدين للاستمرار، وربّما هذا ما يجعل المشرف أقلّ تركيزاً على توجيه المعلّم لتشجيع الطلبة أمام الإدارة المدرسيّة. اهتمام المشرف التربويّ بالتّحفيز المعنويّ، ومعرفته بمدى تأثيره على طلبة المرحلة الثّانويّة، وقلّة تطرّقه إلى التّعزيز الماديّ، لأنّه يحتاج إلى إمكانيّات لا يستطيع المشرف توفيرها للمعلّم. حدوث التّعزيز من قبل معلمي المرحلة الثّانويّة دون الحاجة إلى توجيهات كثيرة من المشرف، فالمعلّم يدرك جيّداً أنّ طلبة المرحلة الثّانويّة يميلون إلى من يشجّعهم دائماً ويشعرهم بقيمتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل تختلف تقديرات معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم الخليل لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين باختلاف متغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

لمناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني، تم مناقشة نتائج الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة

العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير النوع.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وجميع المجالات لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير النوع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قيام مشرفي اللغة العربيّة بدورهم اتجاه المعلّمين بمهنيّة عالية، دون التّفرقة بين معلّم ومعلّمة. الدّورات التي ينتسب إليها المعلّمون والمعلّمات، الخاصّة بتوفير المناخ الصفيّ الفعال، دورات موحّدة وشاملة للجميع. اختصاص المعلّمات بمشرفات إناث، والمعلّمين بمشرفين ذكور، وذلك أقرب لحدوث التّفاهم والتقبّل، وتجنّب الحرَج عند طرح بعض المشكلات المتعلّقة بالمناخ الصّفيّ الفعّال. تشابه خصائص المناخ الصفيّ بدرجة كبيرة، بين مدارس الذّكور ومدارس الإناث. الاتفاق الكبير بين مشرفي اللغة العربية من كلا الجنسين في استخدام الأساليب الإشرافيّة، والتّوجيهات الخاصّة بالمناخ الصّفي الفعّال، وهذا يدل على وجود التّعاون والتفاهم بينهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية ومجالات (مشاركة الطلبة، تفعيل أساليب التدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية، استخدام التعزيز) لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مشرفي اللغة العربيّة لا يولون اهتماماً كبيراً للمؤهل العمليّ عند تقديم توجيهاتهم للمعلّمين، فيما يخصّ (مشاركة الطلبة، تفعيل أساليب التدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية، استخدام التعزيز)، وذلك لشعورهم بأنّ الكفاءة المهنيّة وحدها هي التي تُحدث الفرق، لا الشهادة العلميّة.

بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً في مجال الانضباط الصفي، وكانت الفروق لصالح ماجستير فأعلى بمتوسط حسابي بلغ (3.99) مقابل (3.72) للبكالوريوس فأقل.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية من حملة الشهادات العلمية العليا يرون في أنفسهم القدرة على العطاء وضبط وإدارة الصف دون توجيهات من أحد، لذا يلاحظ مشرفو اللغة العربية بأن هناك خلل لديهم في إدارة وضبط الصف، بالتالي يكثفون توجيهاتهم إليهم أكثر من معلمي اللغة العربية من حملة البكالوريوس فأقل.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي مجالات (مشاركة الطلبة، تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، واستخدام التعزيز) لدور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة لصالح الذين سنوات خدمتهم (أقل من 5 سنوات).

ويعزو الباحث هذه النّتيجة إلى اهتمام المشرفين الكبير بالمعلّمين الذين لم تتجاوز خبرتهم الخمس

سنوات، وشعورهم باحتياج هذه الفئة إلى التوجيه المكثّف، والمستمر. عدد اللقاءات بين المشرفين والمعلمين الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات أكثر من عدد اللقاءات بين المشرفين والمعلمين الذين زادت سنوات خبرتهم عن خمس سنوات، وبالتّالي تكون التوجيهات المقدّمة للفئة الأولى أكثر. إدراك مشرفي اللغة العربيّة لتأثير سنوات الخدمة في تطوير مستوى المعلّم فيما يخص (مشاركة الطلبة، تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، واستخدام التعزيز).

أما مجال (الانضباط الصفي) فلم تظهر فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التركيز الكبير من قبل مشرفي اللغة العربيّة على (الانضباط الصّفيّ) بشكل دائم ومستمر، لما له من أهميّة في تيسير العمليّة التعلّميّة التعليميّة، وتحقيق أهدافها. إدراك المشرفين لأهمية تغيير الأساليب المستخدمة في مجال (الانضباط الصّفي) بشكل مستمر، كي تتلاءم مع طبيعة الطلبة المتغيّرة من وقت لآخر، ومن بيئة لأخرى.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

1. زيادة عدد مشرفي اللغة العربيّة في تربية وتعليم الخليل، حتّى يتمكّن كلّ مشرف من متابعة عدد قليل من المعلّمين متابعةً فاعِلة، تخدِمهم في توفير مناخٍ صفيّ فعّال، والعمليّة التعلّميّة التعليميّة بشكل عام.
2. توفير الإمكانيّات التكنولوجيّة التي يراها المشرفون ضروريّة في مساعدة المعلّمين على توفير مناخ صفيّ فعّال، في جميع المدارس الثّانويّة التّابعة لمديريّة تربية وتعليم الخليل.
3. التّخلي عن البرامج التدريبيّة الجاهزة التي يقدّمها المشرفون للمعلّمين بهدف مساعدتهم في توفير مناخ صفيّ فعّال، ووضع برامج تدريبيّة محليّة تتناسب مع طبيعة البيئة المدرسيّة الفلسطينيّة وطلبتها، وأن تعتمد هذه البرامج على التّطبيق لا على الأدب النظريّ فقط.
4. إنشاء قنوات تواصل دائمة بين المشرفين والمعلّمين، بهدف الاستماع إلى آراء المعلّمين، ومعرفة احتياجاتهم المتعلّقة بالمناخ الصفيّ الفعّال، بعيداً عن الزّيارات الصفيّة، وكتابة التّقارير.
5. ضرورة أن تكون توجيهات المشرفين وبرامجهم مبنيّة على معرفة حقيقيّة بواقع الطلبة والمعلّمين في المدارس الثّانويّة، والبيئة المحليّة التي يعيشون فيها، وألا تكون التّوجيهات والبرامج نفسها لجميع المعلّمين، في جميع المدارس، دون النّظر إلى الفروق بين المعلّمين، والمدارس، والطّلبة.
6. أن يوجه المشرف التربويّ نظر المعلّم باتجاه أسباب عدم انضباط بعض الطّلبة، وطرق معالجتها، حتّى وإن لم يشاهد المشرف حالة عدم الانضباط التي قد لا تظهر خلال زيارته الإشرافيّة.
7. الاهتمام بشكل أكبر في توجيه المعلّمين نحو تحفيز طلبتهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفيّة.
8. تعزيز ثقافة استثمار البيئة المحليّة في عمل الوسائل التعليميّة لدى المشرفين والمعلّمين والطّلبة.

توصيات عامّة

1. ضرورة ربط درجة تقييم المشرفين للمعلّمين بالزّيادة على الرّاتب، فالمعلّم المتميّز، الذي يسعى دائماً لتطوير نفسه، والنّهوض بطلابه، يجب أن يُكافأ، وهذا من شأنه تحفيز المعلّمين على الاستمرار في تطوير أنفسهم.
2. رفع كفايات مدراء المدارس الإشرافيّة، ومنحهم صلاحيّات إضافيّة كمشرفين مقيمين، من أجل استثمار تواجدهم الدّائم بين المعلّمين، فهم أقدر على تحديد احتياجاتهم، والتّعامل معهم، ودعمهم بشكل مستمر.
3. التقليل من عدد الطلبة في الغرف الصفيّة، من أجل مساعدة المعلّم على متابعة طلبته بشكل جيّد، وتوفير بيئة صفيّة مناسبة لهم، وهذا ينعكس إيجاباً على تحصيل الطلبة.

ثالثاً: المقترحات

1. إعداد أبحاث علميّة بشكل مستمر من قبل المشرفين، والباحثين، تمكّنهم من متابعة المستجدّات في علم الإشراف، والكشف عن التّحدّيات التي تواجه المعلّمين في الغرف الصفيّة، ووضع توجيهات وحلول مناسبة لها.
2. إعداد دراسات حول عوامل أخرى، لها دور في تحسن المناخ الصفيّ، وجعله أكثر جذباً ومتعة للطلبة.
3. عمل دراسات من شأنها تحديد الصّعوبات التي تواجه معلّمي اللغة العربيّة بشكل خاص، داخل الغرف الصفيّة، واقتراح حلول لها.

قائمة المراجع

- **القرآن الكريم**

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، أزهار وسُليمان، محمّد. (2019). **أنماط التّفاعل الصفيّ للطلبة المدرّسين وأثرها في اكتساب طلبتهم مهارات حلّ المسألة الرّياضيّة.** شبكة المؤتمرات العربيّة، جامعة دهوك، العراق.

الآغا، إحسان. (2002). **البحث التربويّ وعناصره، مناهجه وأدواته.** ط4، الجامعة الإسلاميّة، غزّة.

امبيض، يسرى. (2014). **دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلّمين في مدارس القدس الحكوميّة من وجهة نظر المعلّمين والمديرين.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بير زيت، فلسطين.

البدري، طارق. (2005). **إدارة التعلم الصفي، الأسس والإجراءات،** ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمّان، الأردن.

البشر، مريم. (2015). تطوير دور المشرفات التّربويّات لتنمية مهارات إدارة البيئة الصّفيّة لدى معلّمات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة الإحساء بالمنطقة الشّرقيّة بالمملكة العربيّة السّعوديّة. **المجلّة العربيّة لدراسات وبحوث العلوم التربويّة والإنسانيّة.** مجلّة ربع سنويّة. ع (1)، ص (46-110).

بقلة، موريس. (1991). **الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرّسون في التعامل مع المشكلات الصّفّيّة وعلاقتها بجنس المعلّم وإدراكه لدوره التدريبيّ.** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنيّة، عمان، الأردن.

الحريري، رافدة. (2010). **طرق التدريس بين التقليد والتجديد**. ط1، دار الفكر، عمّان، الأردن.

أبو جادو، صالح. (2006). **علم النّفس التربويّ**. ط5، دار المسيرة للنشر والتّوزيع والطّباعة، عمّان، الأردن.

خضر، رائد. (2011). **الإشراف التربويّ الحديث، مفاهيم وأساسيّات**. دار المناهل للنشر والتّوزيع، بيروت، لبنان.

الخطايبة، ماجد. (2002). **التفاعل الصّفيّ**. دار الشّروق، عمّان، الأردن.

أبو خليل، فاديا. (2011). **إدارة الصّف وتعديل السّلوك الصّفيّ**. دار النّهضة العربيّة، بيروت، لبنان.

الخطيب، جمال. (1995). **تعديل سلوك الأطفال المعوّقين: دليل الآباء والمعلّمين**. إشراق للنشر والتّوزيع، عمّان.

درار، أنصاف. (2014). التّعليم وتنمية التّفكير. **مركز دراسات وبحوث المعوّقين**، السّعوديّة.

دعمس، مصطفى. (2010). **استراتيجيّات تطوير المناهج وأساليب التّدريس الحديثة**. دار المناهل للنشر والتّوزيع، بيروت، لبنان.

دقيبينة، صالح. (2016). الإشراف التربويّ ضرورة مُلحّة. جامعة الزّاوية، **مجلّة كليّات التربية**، ع(4)، ص (36-46).

رضوان، وسام. (2004). **الدّافع المعرفيّ والبيئة الصّفيّة وعلاقتهما بالتّفكير الابتكاري لدى طلبة الصّف الرّابع**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنيّة، الأردن.

زامل، مجدي وحناوي، مجدي ومعيلق، محمد. (2015). **تكنولوجيا التعليم**. ط 2، عمّان، الأردن.

السّعود، خالد. (2008). **تكنولوجيا ووسائل التّعليم وفاعليّتها**. مكتبة المجتمع العربيّ للنشر والتّوزيع، عمّان.

السّبيل، مضاوي. (2013). **الإبداع في الإدارة المدرسيّة والإشراف التربويّ**. الطبعة الأولى، دار الملك فهد الوطنيّة، الرّياض، السعوديّة.

أبو سمرة، محمود ومعمر، مجدي. (2013). دور الإشراف التربويّ في دعم المعلم الجديد في فلسطين. **مجلّة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانيّة)**، م(27)، ع(2)، ص247-310).

الشديفات، باسل. (2014). دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلّمي الدّراسات الاجتماعيّة في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق. **مجلّة جامعة دمشق**، ع(30)، م(2)، ص(299-339).

أبو شعيرة، خالد وغباري، ثائر. (2009). **إدارة الصّف الفاعلة وضبط مشكلات المتعلمين**. مكتبة المجتمع العربيّ، عمّان.

شلش، باسم. (2018). دور استخدام الإشراف التربويّ التّطويريّ في تحسين ممارسات التّدريس لدى المعلّمين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلّمين أنفسهم. **مجلّة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربويّة والنّفسيّة**. م (9)، ع (26)، ص (211-222).

أبو شملة، كامل. (2009). **فعاليّة الأساليب الإشرافيّة في تحسين أداء معلّمي مدارس وكلة الغوث بغزّة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

الطّيطي، محمّد والعزّة، فراس وطويق، عبد الإله. (2018). **إنتاج وتصميم الوسائل التّعليميّة**. دار عالم الثّقافة للنشر والتّوزيع، العبدلي، عمّان.

عبد الحكيم، بوصلب. (2014). **إدارة الصّف التعليميّ وتقنيّات التّنشيط داخل المجموعات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة سطيف، الجزائر.

عبد الله، فائقة. (2017). **فاعليّة الإشراف التربويّ في تطوير العمليّة التّعليميّة بمدارس ومراكز التّربية الخاصّة**. جامعة الجزيرة، السودان.

عبيد، ماجدة السيّد. (2011). **الوسائل التعليميّة وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصّة**. دار صفاء للطباعة والنّشر، عمّان.

عسيري، أحمد بن فايع. (2018). **دور المعلّمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصّفيّ الفعّال في الصّفوف العليا من المرحلة الابتدائيّة بالمدينة المنوّرة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أمّ القرى، السّعوديّة.

عطوي، جودت. (2014). **الإدارة التّعليميّة والإشراف التربويّ، أصولها وتطبيقاتها**. الطّبعة السّادسة، دار الثّقافة للنشر والتّوزيع، عمّان، الأردن.

علوان، أحمد. (2016). **درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التّربويّ القائم على الحاجات في المدارس الثّانويّة بمحافظة غزّة وسبل تطويره**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

العيد، سليمان. (2017). **دور المشرف التربويّ في توجيه معلّمي اللغة الإنجليزيّة لتوفير المناخ الصّفيّ الفعّال في المدارس الأساسيّة العليا بمحافظة غزّة وسبل تحسينه.** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجّامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

الفرحان، إسحق ومرعي، توفيق. (2012). **المنهاج التربوي.** ط 3، عمان، الأردن.

فرحان، نداء. (2012). **واقع عمليّة الإشراف التربويّ في مديريتيّ ضواحي القدس ورام الله والبيرة ودوره في رفع أداء المعلّم الوظيفي كما يراه معلّمو ومديرو المدارس الحكوميّة الأساسيّة.** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القدس، فلسطين.

القرشي، عبد الله. (2009). **دور المشرف التربويّ في تطوير أداء معلّمي المواد الاجتماعيّة في مجال استخدام الوسائل التّعليميّة.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أمّ القرى، المملكة العربيّة السّعوديّة.

القط، ولاء. (2012). **البيئة الصّفيّة الصّحية وعلاقتها بالضّبط الصّفيّ لدى طلبة المرحلة الأساسيّة الدّنيا من وجهة نظر معلّميهم.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.

اللوح، أحمد. (2012). درجة تحسين الإشراف التربويّ التطوري للممارسات التّدريسيّة لمعلّمي اللغة العربيّة في مدارس وكالة الغوث الدّوليّة. **مجلّة الجامعة الإسلاميّة للدّراسات التّربويّة والنّفسيّة،** م(20)، ع(1)، ص(483-519). جامعة الأقصى، غزّة.

محمد، براهيمي وميلود، بكاي. (2017). التفاعل الاجتماعيّ الصّفي المثير للتفوّق والنجاح. **مجّلة الجامع في الدّراسات النّفسيّة والعلوم التربويّة،** ع(6)، ص67-82).

مخامرة، كمال وقباجة، زياد. (2014). مستوى دور معلّمي ومديري ومشرفي مدارس المرحلة الأساسيّة العليا في محافظة القدس في توفير المناخ الصّفيّ الفعّال من وجهة نظر معلمي العلوم. **مجلّة جامعة الخليل للبحوث**. م(9)، ع (1)، ص(1–17).

المرتجى، ذكريات. (2009). **دور المشرف التربويّ في تنمية المهارات القياديّة لدى معلّمي المرحلة الإعداديّة في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزّة وسبل تفعيله**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

مرسي، محمد. (2001). **الإدارة التعليميّة أصولها وتطبيقاتها**. ط2، عمّان، الأردن.

المساعيد، مفضي والخريشة، سعود. (2012). **الإدارة الصفية**. ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

المعايطة، عبد العزيز. (2012). **اتجاهات حديثة في الأشراف التربويّ**. الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن.

المقاطي، صالح. (2010). **الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية**. الرّياض، السّعوديّة.

المنصور، خالد. (2008) **دور المشرف التربويّ في تنمية الكفاءة المهنيّة لمعلّمي الصّفوف الأوليّة بمحافظة عنيزة من وجهة نظرهم**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربيّة السّعوديّة.

المومني، فوّاز والنوافلة، بيان. (2014). العلاقة بين المناخ الصّفيّ والفاعليّة الذاتيّة والأكاديميّة في مادة اللغة الإنجليزيّة لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز. **المجلة الأردنيّة في العلوم التربويّة**. م(10)، ع (2)، ص (233-248).

المقيد، عارف مطر. (2009). **مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها**. (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة، فلسطين.

نويبات، العيد. (2018). **اتّجاهات الأساتذة نحو الإشراف التّربويّ في ظلّ المناهج الجديدة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمّد بو ضياف، المسيلة، الجزائر.

وزارة التّربية والتّعليم العالي. (2016). **دليل الإشراف التّربويّ**. فلسطين.

وزارة التربية والتّعليم العالي. (2018). **معايير المشرف التربويّ**.

ثانياً: المراجع الأجنبيّة:

Anita, Persaud,Daniel, Salter, Edger, Yoder & Amy, Freeman. (2006). Work in progress:Speaking Out on the chlly classroom climate women engineering students tell all. Ochtober, 28-31, San Diego, CA, **36th Asee/ieee Frontiers in Education Conference.**

Baek, S., & Choi, H. (2002). The Relationship between students' perceptions of classroom environment and their academic achievement in Korea. **Asia Pacific Education Review, 3, 125–135.**

Santa ,C. (2004) .**The Job of the Educational Supervisor in Development the Performance for the Teachers of Natural Science.** (A magister message that is not published) Irland.

Hismanoglu, M. (2010). English Language Teachers L' Perception of Educational Supervision in Relation to their professional Development: A case Study of Northern Cyprus, 4(1), (16-34).

Kholid, I., Rohmatika, R. V. (2019). Integrated clinical supervision model: Efforts to increase teacher's performance of Madrasah Aliyah. **Journal of Physics**: Conference Series, 1155, 012091.

Oghuvbu, Enamiroro Patrick. (2007). **Determinants of Effective and Ineffective Supervision in Schools: Teachers Perspectives**. (ERIC ED 496 263).

Ovano, M. Huckesytein, L. (2003). **Perceptions of the Role of the Central Office Supervision in Exemplary Texas School districts**. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. Chicago.

Research on youth and Kyriacou, Chris, (2004). **Essential Teaching Skills**.

Ryan, R.M., & Deci, E.L. (2000). **Intrinsic and extrinsic motivations:** Classic definitions and new directions. Contemporary Educational Psychology.

Tesema, A. (2014). **The practices and challenges of school-based supervision in government secondary schools of Kamashi Zone of Benishangul Gumuz Regional State** (Master's thesis, Jimma University). Retrieved from http://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/bitstream/handle/123456789/5492/ABEBE%20FINAL%20RESE

Vieira, F. (2000). The role of instructional supervision in the development of language pedagogy. **Mélanges Crapel,** 25, 31–40.

الملاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة في صورتها الأولية

جامعة الخليل

كلّيّة الدّراسات العليا والبحث العلميّ

برنامج الإدارة التّعليميّة

حضرة الدّكتور/ة: ..... المحترم/ة.

تحيّة طيّبة، وبعد:

يقوم الباحث بإعداد دراسة حول **(دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين.)**

لذا، أرجو التّكرّم بإبداء آرائكم واقتراحاتكم حول فقرات الاستبانة، ومدى انتماء كلّ فقرة للمجال المحدد لها، وصحّة بنائها اللغوي، أو أيّة اقتراحات أو تعديلات أخرى ترونها مناسبة لتحقيق أهداف هذه الدّراسة، علماً بأن بدائل الإجابة على الفقرات كالتّالي: **(كبيرة جدّاً، كبيرة، متوسّطة، قليلة، قليلة جدّاً.) مع وافر الاحترام والتّقدير.**

تتكوّن الاستبانة من (32) فقرة موزّعة على (4) مجالات وهي (الانضباط الصّفيّ، مشاركة الطّلبة، تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة، استخدام التّعزيز.)

أوّلاً: البيانات الأوّليّة:

1- الجنس: ( ) ذكر. ( ) أنثى.

2- المؤهل العلميّ: ( ) بكالوريوس فأقل. ( ) ماجستير فأعلى.

3- سنوات الخدمة: ( ) أقلّ من 5 سنوات. ( ) من 5 – 10 سنوات. ( ) 10 سنوات فأكثر.

الباحث: محمّد الطّرده

إشراف: د. منال أبو منشار

ثانياً: فقرات الاستبانة:

	الفقرات	درجة الموافقة				
		كبيرة جدّاً	كبيرة	متوسّطة	قليلة	قليلة جدّاً
المجال الأوّل: الانضباط الصّفيّ:						
1-	يحثّني المشرفُ على تجهيز البيئة الماديّة للصّف بشكل مناسب.					
2-	يرشدني إلى كيفيّة معالجة بعض المشكلات السّلوكيّة لدى الطّلبة.					
3-	يرشدني إلى كيفيّة توزيع واستثمار وقت الحصّة بشكل فعّال.					
4-	يحرَص على متابعة مدى حفظي للنّظام وإدارة بيئة التّعلم داخل الصّف.					
5-	يؤكّد على أهميّة معرفتي بكلّ ما يدور في غرفة الصّف.					
6-	يوجّهني إلى تعزيز الانضباط الذّاتي لدى الطّلبة.					
7-	يؤكّد على أهميّة تحقيق أهداف من مختلف المستويات (معرفيّة، نفس حركية، وجدانيّة.)					
8-	يتجنّب مقاطعتي أثناء قيامي بتنفيذ التّدريس.					
المجال الثّاني: مشاركة الطّلبة:						
1-	يُشجّعني على جعل الطّلبة محور عمليّة التّعليم والتّعلّم.					
2-	يحثني على إثارة الدّافعيّة لدى الطّلبة.					
3-	يوجّهني إلى توزيع الطّلبة وفقاً لطبيعة الأنشطة التّعليميّة.					
4-	يُثني على الجوّ الأسريّ والعمل الجّماعي في الصّف.					
5-	يوجّهني إلى اتّباع طرائق تدريس تُفعّل دور المتعلّم، وتنشّط دافعيّته للتّعلم.					
6-	يشجّعني على تنويع الأنشطة الصّفيّة لإتاحة فرصة المشاركة للجميع كلّ حسب هوايته.					
7-	يحثّني على مشاركة الطّلبة في الأنشطة اللاصفيّة (الإذاعة المدرسيّة، المسابقات، المعارض).					
8-	يُشجّعني على تهيئة بيئة صفّيّة تسمح للطّلبة بالتّواصل عند الحاجة.					
المجال الثّالث: تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة:						
1-	يقدّم المشرفُ الدّعم اللازم للأنشطة الصّفيّة واللاصفيّة.					
2-	يؤكّد على أهميّة استخدامي لأساليب التدريس الحديثة.					
3-	يُطبّق أساليب حديثة في تقييمي وتقييم أداء الطّلبة.					
4-	يُحفّزني على إشراك الطلبة في معالجة المشكلات الصّفيّة.					

الفقرات		درجة الموافقة				
		كبيرة جدّاً	كبيرة	متوسّطة	قليلة	قليلة جدّاً
5-	يُزوّدني بمصادر التّعليم المتعلّقة بالمناخ الصّفيّ الفعّال.					
6-	يشجّعني على استخدام مصادر البيئة المحليّة لعمل الوسائل التعليميّة وتشجيع الطلبة على ذلك.					
7-	يشجّعني على توظيف التّكنولوجيا في شرح الدّروس.					
8-	يُشجعني على ربط الوسائل بواقع الطّلبة.					
المجال الرّابع: استخدام التّعزيز:						
1-	يُشجّعني المشرف على استخدام أفكار جديدة للتعزيز.					
2-	يوجهني إلى تشجيع الطّلبة المجتهدين أمام الإدارة المدرسيّة.					
3-	يدعمني عند استخدامي للألفاظ والعبارات اللطيفة داخل غرفة الصّف.					
4-	يُشجّعني على تعزيز الطلبة ذوي التحصيل المنخفض لتحفيزهم وتشجيعهم على التّقدّم.					
5-	يحثّني على تعزيز الطلبة على سلوكياتهم الإيجابيّة، لا على الإنجاز الأكاديمي فقط.					
6-	يحثني على استعراض الأعمال الجيّدة للطّلبة في الصّف.					
7-	يؤكّد على أهميّة ثنائي على الطّالب صاحب الدّفتر المنظّم والمُرتّب.					
8-	يُرشدني إلى استخدام التعزيز بنوعيه: الماديّ، والمعنويّ بشكل مدروس.					

أخي المعلّم / أختي المعلّمة:

ما هي اقتراحاتك لتحسين دور المشرف التّربويّ، وما هي الأدوار التي يجب أن يقوم بها إضافة إلى ما ورد في هذه الاستبانة.

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

5- .....

6- .....

7- .....

ملحق رقم (2): قائمة المحكمين

	الاسم	مكان العمل	التّخصص
1	أ. د. مجدي زامل	جامعة القدس المفتوحة	أصول التربية
2	د. جميل شاهين	جامعة الزّيتونة	المناهج والتّدريس
3	د. رجاء العسيلي	جامعة القدس المفتوحة	إدارة تربويّة
4	د. ممدوح الشّرعة	جامعة قطر	مناهج وطرق تدريس
5	د. محمد عبّود	الجامعة الهاشميّة	إرشاد نفسيّ
6	د. يوسف طيطي	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	مناهج وأساليب الإشراف التربويّ
7	د. علياء العسالي	جامعة النّجاح الوطنيّة	المناهج وطرق التّدريس
8	د. عادل الفوارعة	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	إدارة وتخطيط تربويّ
9	د. خالد دويكات	جامعة القدس المفتوحة	مناهج اللغة الإنجليزيّة وأساليب تدريسها
10	أ. أكرم الأشقر	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	اللغة العربيّة وطرائق تدريسها
11	أ. عبّاس مجاهد	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	اللغة العربية وآدابها

ملحق رقم (3): الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة الخليل

كلّيّة الدّراسات العليا والبحث العلميّ

برنامج الإدارة التّعليميّة

حضرة المعلّم/ة المحترم/ة:

تحيّة طيّبة، وبعد:

يقوم الباحث بإعداد دراسة حول **(دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين)**. لذا، أرجو التّعاون بالإجابة عن فقرات الاستبانة بكلّ دقّة وموضوعية، لما لإجاباتكم من أهميّة كبيرة في نتائج هذه الدّراسة، والتي هي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليميّة، علماً بأن الإجابات ستحاط بالسّريّة التّامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلميّ.

مع وافر الاحترام والتّقدير.

الباحث: محمّد الطّرده

إشراف: د. منال أبو منشار

أوّلاً: البيانات الأوّليّة:

1- النّوع: ( ) أ- معلّم. ( ) ب- معلّمة.

2- المؤهل العلميّ: ( ) أ- بكالوريوس فأقل. ( ) ب- ماجستير فأعلى.

3- سنوات الخدمة: ( ) أ- أقل من 5 سنوات. ( ) ب- من 5 – 10 سنوات. ( ) ج- أكثر من 10 سنوات.

ثانياً: فقرات الاستبانة:

الفقرات		درجة الموافقة				
		كبيرة جدّاً	كبيرة	متوسّطة	قليلة	قليلة جدّاً
المجال الأوّل: الانضباط الصّفيّ:						
1-	يحثّني المشرفُ على تجهيز البيئة الماديّة للصّف بشكل مناسب.					
2-	يرشدني إلى كيفيّة معالجة بعض المشكلات السّلوكيّة لدى الطّلبة.					
3-	يرشدني إلى كيفيّة استثمار وقت الحصّة بشكل فعّال.					
4-	يحرَص على توجيهي لحفظ النّظام وإدارة بيئة التّعلم داخل الصّف.					
5-	يؤكّد على أهميّة معرفتي بكلّ ما يدور خلال الحصّة.					
6-	يوجّهني إلى تعزيز الانضباط الذّاتي لدى الطّلبة.					
7-	يوجهني نحو البحث في أسباب عدم انضباط بعض الطلاب ومعالجتها.					
8-	يتجنّب مقاطعتي أثناء قيامي بتنفيذ التّدريس.					
المجال الثّاني: مشاركة الطّلبة:						
9-	يُشجّعني على جعل الطّلبة محور عمليّة التّعلّم والتّعليم.					
10-	يحثني على إثارة الدّافعيّة لدى الطّلبة.					
11-	يوجّهني إلى توزيع الطّلبة وفقاً لطبيعة الأنشطة التّعليميّة.					
12-	يُثني على الجوّ الأسريّ والعمل الجّماعي في الصّف.					
13-	يوجّهني إلى اتّباع طرائق تدريس تُفعّل دور المتعلّم.					
14-	يشجّعني على تنويع الأنشطة الصّفيّة لإتاحة فرصة المشاركة للجميع كلّ حسب مستواه واهتماماته.					
15-	يحثّني على مشاركة الطّلبة في الأنشطة اللاصفيّة (الإذاعة المدرسيّة، المسابقات، المعارض، ...).					
16-	يُشجّعني على تهيئة بيئة صفيّة تسمح للطّلبة بالتّواصل الفعّال.					
المجال الثّالث: تفعيل أساليب التّدريس باستخدام الأنشطة والوسائل التّعليميّة:						
17-	يقدّم المشرفُ الدّعم اللازم للأنشطة الصّفيّة واللاصفيّة.					
18-	يؤكّد على أهميّة استخدامي لأساليب التدريس الحديثة المناسبة.					
19-	يُطبّق أساليب حديثة في تقييمي وتقييم أداء الطّلبة.					
20-	يُحفّزني على إشراك الطلبة في معالجة المشكلات الصّفيّة.					

الفقرات		درجة الموافقة				
		كبيرة جدّاً	كبيرة	متوسّطة	قليلة	قليلة جدّاً
21-	يُزوّدني بمصادر التّعلم والتّعليم المتعلّقة بالمناخ الصّفيّ الفعّال.					
22-	يشجّعني على استخدام مصادر البيئة المحليّة لعمل الوسائل التّعلميّة والتعليميّة وتشجيع الطلبة على ذلك.					
23-	يشجّعني على توظيف التّكنولوجيا في شرح الدّروس.					
24-	يُشجعني على ربط الوسائل والمادة التّعليميّة بواقع الطّلبة وأهداف التعلّم.					
المجال الرّابع: استخدام التّعزيز:						
25-	يُشجّعني المشرف على استخدام أفكار جديدة للتعزيز.					
26-	يوجهني إلى تشجيع الطّلبة المجتهدين أمام الإدارة المدرسيّة.					
27-	يدعمني عند استخدامي للألفاظ والعبارات اللطيفة داخل غرفة الصّف.					
28-	يُشجّعني على تعزيز الطلبة ذوي التحصيل المنخفض لتحفيزهم وتشجيعهم على التّقدّم.					
29-	يحثّني على تعزيز سلوك الطلبة الإيجابي، وعدم قصر التعزيز على التحصيل الأكاديميّ فقط.					
30-	يحثني على استعراض الأعمال الجيّدة للطّلبة في الصّف.					
31-	يؤكّد على أهميّة تعزيزي للطلبة الموهوبين، ووضع خطط للتعامل معهم.					
32-	يُرشدني إلى استخدام التعزيز بنوعيه: الماديّ، والمعنويّ بشكل علميّ.					

حضرة المعلّم/ة:

ما هي اقتراحاتك لتحسين دور المشرف التّربويّ في توجيه معلمي اللغة العربية لتوفير مناخ صفي فعال؟

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

5- .....

شكراً لحسن تعاونكم.

ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة موجه إلى مديرية تربية وتعليم الخليل

HEBRON UNIVERSITY

جامعة الخليل

Ref. الرقم: م.خ/ 41 ت/2020

Date التاريخ: 2020/08/25

25 -08- 2020

حضرة السيد مدير التربية والتعليم / الخليل/ المحترم.

الموضوع: تسهيل مهمة.

بعد التحية ،،،

يقوم الطالب محمد يوسف عيسى الطرده بإجراء دراسة بعنوان:

" دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة العربية لتوفير مناخ صفي فعال في المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم الخليل وسبل تحسينه من وجهة نظر المعلمين ".

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد كلية التربية

د. كمال مخامره

جامعة الخليل HEBRON UNIVERSITY COLLEGE OF EDUCATION كلية التربية

P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine
URL : http // www.hebron.edu

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين
تلفون : 0995-222-(0)2-970 Tel:
فاكس : 9303-222-(0)2-970 Fax:

ملحق رقم (5): كتاب تسهيل مهمة من مركز البحث والتطوير إلى مديرية تربية وتعليم الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine Ministry of Education Center for Educational Research and Development	وزارة التربية والتعليم	دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مركز البحث والتطوير التربوي

الرقم : و ت / ٥٧٠ /١٠/ ١٣

التاريخ : 24 / 9 /2020م

لمن يهمّه الأمر

"تسهيل مهمّة بحثية"

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث:

"محمد يوسف عيسى الطرده"

من **جامعة الخليل** للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسته بعنوان:

" دور المشرف التّربويّ في توجيه معلّمي اللغة العربيّة، لتوفير مناخ صّفيّ فعّال في المدارس الثّانويّة، في مديريّة تربية وتعليم الخليل، وسبل تحسينه، من وجهة نظر المعلّمين"

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق استبيان على معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية، في مديريّة تربية وتعليم الخليل.
- يتولى الباحث/ة أنشطة جمع البيانات، بتنسيق مع "منسق البحث والتطوير والجودة" في المديرية.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر

مدير مركز البحث والتطوير التربوي

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم

نسخة: معالي وزير التربية والتعليم المحترم.
عطوفة وكيل الوزارة المحترم.
عطوفة الوكلاء المساعدين المحترمين.
الأخ مدير عام الاشراف والتأهيل التربوي المحترم.
الأخ مدير عام التربية والتعليم- الخليل المحترم.
د. منال ماجد أبو منشار -المحترمة / المشرف على الدراسة- بريد إلكتروني manalm@hebron.edu

Tel (+ 970-562-501092) E-mail (ncerd@moe.edu.ps)

ملحق رقم (6): كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية وتعليم الخليل إلى المدارس الثانوية التابعة لها

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education /Hebron

وزارة التربية والتعليم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم /الخليل

الرقم: 1096 33/1/3
التاريخ: 12 صفر، 1442
الموافق: الثلاثاء، 29 أيلول، 2020

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية و الخاصة المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات ، ويرجى تسهيل مهمة الطالب " **محمد يوسف عيسى الطرده** " من جامعة الخليل من أجل الحصول على معلومات لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية بعنوان " **دور المشرف التربوي في توجيه معلّمي اللغة العربية، لتوفير مناخ صفيّ فعال في المدارس الثانوية، في مديرية تربية وتعليم الخليل،وسبل تحسينه،من وجهة نظر المعلمين** "، وذلك بما لا يؤثر على سير العملية التعليمية والإدارية.

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق استبيان على معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية،في مديرية تربية وتعليم الخليل.
- يتولى الباحث/ة أنشطة جمع البيانات،بتنسيق مع "منسق البحث والتطوير والجودة"في المديرية.
- نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

مع الاحترام

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم - الخليل

أ. بسام مدحت طهبوب
مدير عام التربيّة والتعليم

م .ص / ب. م / التعليم العام

تلفون (2-2227863 + 2226429+2295295+2215173) فاكس (2228990) الإشراف (4-2215175/ فاكس 2226428) ص ب 3